



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

الطبخ وأصول المائدة ، ولكنها تكون أحياناً به
يحب لهد الطفل وسرير الزوج ومعداة الأسرة ويهو
الصبور ، وإن لا تعد أن تكون طاهية .

وقد تكون الزوجة أقوم على رعاية الطفل والزوج
واضبط لحساب الدخل والخرج ، وأحزم في سياسة
المال والخم ، ولكنها تكون غالبة الفكر غلبة
الحائب متفلة المهتم . فلا تعد أن تكون مدبرة
منزل .

وقد تكون الزوجة طبيعتها ولونها تتوزعها
الآلام والأسقام والشواغل في الحقل والوضع
والرشاق والطعام والترتيب والتكديب والتعريض
فلا يبقى من جودها طاقة للتعب ، ولا من وقتها ساعة
للناس ، ولا في نفسها مكانة للزوج ، فلا تصفو أن
تكون والدة .

وقد تكون الزوجة أجذب النوة من كلبوطرة ،
وأغلب حديثاً من شهرزاد ، وأقش رشاقة من حسان
هوليود ، ولكنها تكون خرافة لا تعيد العمل ، سقاء
لا تحسن التدبير ، فلا تصفو أن تكون حليمة .

وقد يقتصر جدول البيت في ذهن السيدة على
غرفة الزينة وقاعة المظافة وهو الاستقبال ، فهي
ترحب المحدث من الأضياف ، وتناقش الطريف من
الأولاد ، وتقرأ الحديث من الكتب ، ولكنها تبقي على
عائش الأسرة على الترف والظهور والحذقة فلا
تعد أن تكون أدبية .

ولبست المرأة الصالحة شذكة البيت وأصحة من
أولئك ، وأما هي من حبسها ، هي معروفة من
تواذر الخلق فكيف الله من موضوع ما نشئت من
الفضائل في هؤلاء النسوة ، كما ركب الأفريق
(فينوس) من حيلة ما تفرق من المصالح في مختلف
الحسان



وأما المحدث فقد كان - بعد استئذان صاحبها -
لها نائب من رعاية الصور وعذوبة المطلق وحلاوة
الجرس وحسن الأداء ، كان نغمة من الروح الذي
يشع فيها نكته ، ووضحة من الذكاء الذي يشع
فيها نقوله ، ولكن طابع الأنوثة كان فيها يقول أبرد

منه فيما نكتب . لأن حديث الحبس إذا كان قسراً
لا ينقلب عنه إذا كان قلماً للخص .

قالت (حياة) بعد الجدل القوي بين نفسيين
تعارفنا على البعد وتآلفنا عن طريق القلم ، فصلبت
هذه المرة أن أحدثك في التطيرون على أن أحدثك في
الرسالة ، لأننا نرى فيها يجب أن تكون عليه المصرية
الحديثة ليس موضع لفتني ولا خلاف ، وهو رأيي
ورأي جميع التقصبات اللاتي قرأته عن رأيي فيه
غاية الكمال السوي في جماع لا يزال يتراجع بين
التعاطفة والحرور . . . ولو كنت كسبه أنه لكان مفاكث
صورة من وعارة عنه ، فأنا أرى أن من الكفاءة
وأريحتك من الترجمة ، وأحب قبل أن أضع السماع
أن أقرأ عليك حيلة من مفاكث أعجبت بها كل الإعجاب
ورضيت عنها كل الرضا ، فادعها لتعلم كيف أقرأ
الغريسة ، كما علمت كيف أكتب الفرنسية . ثم
فصحت الرسالة على المقالة وأحدثت لقرأ :

... وهذا استمرى السميع العفيع إلى الكلام
فقال :

لا يجوز في الدين ولا في العقل أن يكون حسيرو
غيراً من آدم ، ذلك أنها خلقت من صلح أخرج ، فمن
طبيعتها ألا تستقيم ، وما لا يستقيم لا يصدر عنه
استقامة ولا عمل ، ولو أن الله أراد لها غير ذلك ففعلها
من رأس آدم فحيثما عليه ، أو من إحدى حواصصه
فصحت معه ففعلت ، ولم لا يكون لخلقها من صلح آدم
حكمة أخرى يا أستاذ ؟ اليس في خلقها من أحناء
معدود أعين لو طيفها وتوجه رسالتها ؟ أن حورها
على الزوج والولد ، كعدو الصنوع على القلب والكبد
والأسرة التي تسبل عليها آثارة هي العضو الرئيسي
في جسم الأمة ، كما أن الأجزاء التي تسبل عليها
الصلح هي الأعضاء الرئيسية في جسم الإنسان .

كانت لهجتها سليمة ونبراتها راضحة وأحفاؤها
قليلة فقلت لها لم لا تعالين وقد بلغت من الكفاية
لنكته مطلقاً لا بأس به أن تجري فتدك العربي في
التصغير عن مشاعرك السموية لأشعك المصرية ؟
فصعكت ثم قالت سأحاول . . .

وأستك يميني ويمنى حجاب الغيب حيناً من الزمن
حتى رفعتني هي بهذه الرسالة :

الفن وحجتها القوة - وما كان يحسن في صدرى
أن المرأة المصرية تستطيع في هذه السنة الصغيرة أن
تتزوج من يد الرجل إيمانها لم تطلبه على إرادته
وكرامته تنزوسه هذه الرياضة وتطعمه هذا
الخطوع .

لقد كنت أرى المرأة في هذه الليلة ترفض الغرباء
وتضاحك الكأس وزوجها وأبوابها يهوى لها فريسة
التعارف ويسعى لها بوسائل اللغة ، فاجدها أنا
داعية الحرية النسوية بالأسر ، أكيد الناس صيفا
بها وسخطا عليها اليوم ، لأن هذه الفرية - بالقياس
إلى الحرية التي كنا نلهم بها ودعوا بها - إباحية
وقوضي . وذلك في الحق علة ما يرى من التسافر
بيل القسي والفساد - فقد كان الظن أن يزول بالعلم
ما بينهما من تناقض العلم والجهل ، فاصبح صيدا
التسافر محورا يتنازع العنسة والنهيك - وما دام
التلازم معقودا بين الجنس ما تقدم الرجل على
المرأة في العلم ، وما لتقدمها على عليه في المدنية .
فهيئات أن نخرج أزمة الزواج أو تنقيم حال
الأمرة .



كانت هذه المحلة في الصيف الخوالي مطهر للحرية
والفرد والبر الخالص . لما زالت عوامل التقليد
والنجدد تلج على مرأى الآونة وخصائص الجنس
حتى أصبحت مبرضا للجمال والدلال والزينة .
ولذلك بالطبع سر نجاحها وربحها وهو ظن لغايتها
الشريفة على أي حال .

أما ألج على المرأة في نادي السيمات وفي بعض
المحلات لزوها إلى تعدى الحدود التي جعلها الله بينها
وبين الرجل ، فإذا لم يعالجه بالطعام والكبح أفضل
الامر وفسد المجتمع - ولعل يا استاذي أشجع في
الرسالة إلى مواطن الداء الحيي يمد الصبح ليتسنى
لأرباب العلم وصله ، ويسهل على أقطاب الحكم
ملاجه

(حياة)

للمعادي في ٢٢/٢/١٩٢٩

تلك من رسائلها الأخيرة في حياة الرسالة الأولى
أما رسالتها الأولى في حياة الرسالة الثانية فهي رسالة
الحديث في العهد القادم .

أحمد حسن الزيات

مزجت خمس سنوات كتبها بالعربية لاني لم
أرض عن واحدة منها . ونظمت آخر الامر أن أكتب
اليك بالعربية بعد ما سمعت في إن عربيتي لا تزال
عاجزة عن رياضة هذا العلم في بيتي - فإذا كتبت
بها اليك كما وعدت أعلت ما أكتب نفسي - إلى .
أو أعلت فيه فليكن فتزوره على . وأنا كسائر بنات
حسب مستكبرة أومة فلا أحب أن أكون من بيتي
جنتك في موضع الإصايل أو المومة .

أكتب اليك في صباح ليلة ساهرة لافرة تفسدت
مشاعرها المحبة حواطري ومشاعري ، فكأنني لم
أشهد قبلها ليلة ١٠٠٠ . والحق أن ليلة إبرة صعدت
على في هذا العام كانت بدعا في نظامها وبرنامجهما
والاحتفال بها والانتباه عليها والديمقراطية أيها .

لقد كان قصر المرض بالجزيرة مبرضا حقيقيا
لحتمتها الحديث . فالأميرات والعيالات والنساء
والمستلزمات يصاحبون أو يرافقون أو يحاورون الأمراء
والكبراء والوطنون وزجال الفن - وكلهم على النمط
الغربي الرفيع في ألفة الزينة وساعة الحركة واستفاد
النسبة ومزاج الرسم واحادة الرقص . حتى خيل
أن في المحلة في (الجران باليه) يسافر في لا في
السراي الكبرى بالقاهرة .

كنت أنقل أنا وزوجي من طيفه إلى طيفه ، ومن
تسبه إلى تسبه ، في مسرح النور ، وفي حلية الرقص .
وفي (التهوية البدنية) فأجسد أخلاقا من التمسك
يشتركون في الطهر ، ولذلك نستطيع أن نرحمهم
إلى بيناتهم الخدعة عن طريق الهندام ولهجة الكلام
واختلاف الوضع . يسجل ذلك التمييز في الرجال
ويصعب كل الصعوبة في النساء - لأن المرأة بفضل
السيما والرياسة استطاعت أن تسبق الرجل في
مصارا لدية الغربية ، فهي في القاذوراتها واستحسان
سمتها لا تختلف عن كواكب النشأة . أما الرجل
فهو بطيء . التطور على الطبع لا يقتضي امتثال حسنة
الغفلات إلا مسوقا بإرادة زوجته أو ابنته . لذلك
تذكر أني قلت لك منذ خمس سنوات في رسمة رسالة
كتبها اليك : أن حرية المرأة كحرية الأمة مبدلها

الأسبوع الكتابي العربي

للدكتور محمد أحمد حلفا

الخارجي - ومن هنا حاربت هذه الشعارات احتكار العلم . ونادت هذه الشعارات بأن يكون العلم للجميع . ووجهت هذه الشعارات حياتنا العلمية الوجهة التي نؤكد ذاتيتها ونحقق أهدافنا ، وترد للعلم حيته وللمفكر سلطانه .

فن احتكار العلم يهدد البشرية بنوع جديد من السيطرة الاستعمارية .

إن العلم للمجتمع يجب أن يكون شعار الثورة الثقافية .

إن العلم هو السلاح الحقيقي للارادة الثورية .
إن الموضوع الفكري أكبر مما يساعد على نجاح التجربة .

إن العلم للجميع يجب أن يكون شعاره : الثورة الاشتراكية .

والقادم حين يستمر من قراءة هذه الشعارات يجد نفسه يجد يتأثر كثيرا . أحدها عن يسى والآخر عن شمال . أحدها قد خصص للمصرين والثاني خصص لأعمال المؤتمر والمندوبات الثقافية الخاصة بأسبوع الكتاب .

افتتح أسبوع الكتاب السيد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومي . وافتتح مؤتمر الكتاب السيد يحيى أبو بكر الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والشؤون الإعلامية بوزارة الثقافة والإرشاد القومي . وأكد كل منهما في حديثه عن الكتاب العمالية التي تبذلها الوزارة وتبذلها الثورة في سبيل هذا الكتاب .

أكد الدكتور عبد القادر حاتم تلك المضامين التي تنبئ إلى ماضينا مع الكتاب متفعا منهجا أساسا لتخطيط مستقبلنا مع هذا الكتاب . ولعله أن يكون من الخير أن نقل اليك - قارئ العزيز - بعض مقال السيد الوزير .

إن لبلادنا بالنسبة للكتاب وللمعرفة ووسائلها ثروة هائلة بربط ارتباطا وثيقا بالثورة الثقافية الأصيلة لهذا الشعب . وعن من الستين والصور كانت هذه الجذور العميقة تظفر مقاومة شعبنا للاستعمار الثقافي . والاطماع الثقافي ، ولعداوات تسلط على اختلاف اتجاهاتها وتوافيقها .

ومن أهداف ثورتنا الثقافية أن تحرر هذه الجذور

لا يكاد القاصد من القاهرة إلى أرض الجوارح بالجزيرة يتخطى عتات ألياب الكبر الخواجة لتتأثر سمه زغلول وكوبرى قصر النيل إلا ويأخذ بعصره لائحات خشبية مستديرة . مكتوب عليها عبارات تأخذ بنية وتسمعه بأنه قد أصبح في حرم مقدس هو حرم الكلمة المكتوبة .

إن هذه العبارات قد أخذت من التيثاق الوطني . وجمعت شعارات لأسبوع الكتاب العربي . وهي في جملتها حوجية . أنها تدفع الإنسان إلى أن يخرج من حدود العاصر . وإلى أن يخلق في آفاق المستقبل . وإلى أن يكون في تحليته واقعية ، مدركا ، متفهما من العقل سلما . ومن العلم وسيلة .

والشعارات المذكورة تكشف عن المورد الذي أهداه التيثاق للكتاب في حياتنا الثورية - أنه الذي يساعد كل المساعدة على أحداث التغييرات الجذرية التي تخرج بها من هذا المجتمع المتخلف المريط إلى مجتمع متقدم قوى البنية .

لغضب بعض الشعارات إلى الشكوى بإحداث الكلمة المكتوبة . وبشجيع الكلمة المكتوبة .

من الأمور اللازمة تشجيع كل المسؤولين من العمل الوطني . أن يكتبوا أفكارهم .
من الزم الأمور تشجيع الكلمة المكتوبة لتكون صلة بين الجميع سهل حفظها .

ونعجب بعض الشعارات إلى التكتف من قيمة الكلمة الحرة في البناء الديمقراطي للأمم حتى أبشعر القارئ . بأن الكلمة الحرة هي الأساس في كل بناء ديمقراطي .

إن الكلمة الحرة هي الكلمة الأولى للديمقراطية .
إن الكلمة الحرة ضوء كشاف العلم الديمقراطي السليمة .

أما الشعارات الأخرى فتتكشف عن دور العلم في الحياة . وعن قيمة العلم بالقيمة البنية مسودة . كان ذلك في القامة التيتال المعاني أو في رد الاعتناء

الأصيلة وأن تجعل من التراث الجيد دعامة للتقدم والنهضة الفكرية .

ولكن لا يكفي مطلقاً أن يكون لنا في الكتاب تراث مجيد . ولا أن نقول: إن التاهرة كانت كعبة الرافدين في المعرفة على مر العصور . فالواقع والمسئولية التاريخية إذاً شعبةنا وإزاء بقية الأمة العربية يملأن علينا أن نضع نصب أعيننا أبحاث فروع المعرفة كلها للماضين من أبناء أمنا عن طريق الكتاب العربي . وقد حملت التاهرة هذه المسئولية عن جفارة وأصبحت بالنسبة للحاضر والمستقبل مركزاً للاستماع الثقافي للعالم العربي كله .

والكتاب . كما تعلمون . يشغل مركزاً رئيسياً بين أدوات الثقافة فهو وكنتها الثابت ووسيلتها الدائمة . إلى جانب بقية الوسائل الهامة الأخرى التي يمكن بتسافرها والتسويق فيها بينها أن تؤتي الثورة الثقافية ثمارها وتبلغ أهدافها .

ولابد لنا ونحن نعتل ببداية أسبوع الكتاب العربي أن نشير إلى حقيقتين هامتين للثقافة تتصلان بالكتاب كمسئولية يعاملها جميع المستفيدين بالكتاب من ناشرين ومؤلفين وقراء .

أولاهما أن توسيع قاعدة الثقافة . والتكثيف لتسعيه الكتاب واتاحة التראה الفعيلة الفعلة للماضين الشعب . لا يعني ذلك بحسب من الأحوال امتحان الثقافة أو النزول بمستوى الكتاب . بل أنه في الواقع دفع إلى مزيد من الانسجام والاجادة وتقدير المسئولية التي تقتضيها هذه الأمانة الكبرى . وآلاف الكتب المعروضة في هذا الأسبوع خير دليل على ذلك .

الحقيقة الثانية هي أن ثورتنا الثقافية ذات الأهداف الواضحة وذات المهمة الجادة الخطورة التي تعرفونها . ليس فيها مكان للبراهنة الفكرية أو الإلهامات الفكرية . وليس فيها مجال لتعبث أو المتاجرة بالقيم الثورية التي تنبئ بها الثقافة في مجتمعنا الجديد . ولا يتعارض ذلك مع حرية النقد البناء التي كلها الميثاق والتي نعتبرها ضرورية لسلامة بنائنا الثقافي .

إن الاخلاص والایمان غاملان جوهریان في كل عمل مرتبط بالثقافة الشعبية وهما الأزم ما يكونان بالنسبة للكتاب العربي الذي يمشي وكنا أساسياً في التكوين الفكري . وبالتالي في المستوى الثقافي للشعب .

وأكد الأستاذ يحيى أبو بكر الخماشي التي تدور حول مكان الكتاب بين وسائل التثقيف والاعلام . وحول مشكلات الكتاب التي يجب أن يدور حولها البعثة والتي يجب أن تنتهي منها إلى نتائج قيمة تنطوي بالكتاب . وتحله الحل الدائري به . ولسه من أشر أن العمل هنا ما فعلته هناك من وضع بعض الفقرات تحت أعين القراء وأمام بصيرتهم .

إن لكل وسيلتين وسائل الثقافة وأجهزتها دورها في هذا البناء . ولكنه دور يمثل العنصر الدائم الثابت في النسيج الثقافي . وأقصد بهذا أن وسائل الاعلام والثقافة تقدم في جعلها مجموعة من التأثيرات تكون من أنماط عديدة في نفس القاريء والمستمع والمُشاهد . ولكن النوعها وأقربها صلة بالإنسان هو الكتاب الذي يحتفظ به القاريء ويرجع إليه ويعبده في مثاوله وقتما يشاء .

والاعتماد بالكتاب ومستقبله ومشكلاته أمر طبيعي في ظل ميثاقنا الوطني الذي أكد ضرورة اتاحة الفرصة لتنمية ثقافة خلاقة نابضة بالقيم الجديدة . هذا كله يقودنا إلى لب المسألة وجوهرها والتي النقطة التي ينبغي أن تبدأ منها المناقشات في هذا المؤتمر .

أولاً : إن الكتاب عملية خلق متكاملة التقى عندها جهود مشتركة يجب توفير التنسيق فيما بينها . ثانياً : إن الكتاب لا يصبح كتاباً في الواقع بمجرد تأليفه أو طبعه بل أن من الأهمية بمكان أن يصل إلى يد القاريء . وحتى هذا لا يكفي وحده ولا يتحقق الغرض من الكتاب ولا تتم الفائدة الثقافية إلا إذا قرأه القاريء . فعلا وحدث أسوع من التجارب بينه وبين الكتاب .

من أجل ذلك دأب لجنة أسبوع الكتاب العربي أن تدور المناقشات حول موضوعات أربعة هي : دور الكتاب في الثورة الثقافية ، والإشاعة ، والنشر ، والتوزيع .

وهذه فرصة لتضامير الخبرات التي أتاح لها هذا الأسبوع أن يلتقي في إطار مؤتمرات الذي يضم دور النشر في الجمهورية العربية المتحدة والإقليم العربية الشقيقة .

ولقد اتهم المؤتمر الى توصيات جديرة بالتنفيذ
والدراسة . والى لارجوان تكون هذه التلميحات
موضوع المقال التالي .

دكتور محمد أحمد خلف الله

وأرجو أن تسفر المناقشات عن توصيات إيجابية
بناءة تخدم الكتاب العربي وتحقق له مزيدا من
النجاح في أداء رسالته ..

مناقشات

يقول المؤرخون انه ماكان ليم للولايات الشمالية النصر على الولايات الجنوبية في الحرب الاهلية الامريكية
لولا ماكان للرئيس لتكوين من الايمان العميق بحق كل امريكي في الحرية .

ويقولون ان الوحدة الإيطالية ما كانت لتتحقق لولا ما أثار مائريشي في نفوس مواطنيه من ايمان
عميق بضرورة الوحدة .

ويقولون ان اليونان ماكانوا ليتخلصوا من الاحتلال العثماني لولا دماحيوه من كفتهم وتراهم وما
ولد ذلك فيهم من التنبيه للحل محيد خالف .

ويقولون ان الثورة الفرنسية ماكانت لتنجح لولا مبادئ به من حرية واخاء ومساواة

ويقولون ان الفلسفة ماكانت لتقلب روسيا لولا ما ايقظته في نفوس الروس من حب للتخلص من
الاستعباد الداخلي . والتطلع الى مستقبل افضل .

ويقول المؤرخون : ان بدو الجزيرة ما كانوا ليهرؤ العالم بمعجزتهم الخالدة . لولا ذلك الايمان الجارف
الذي استحوذ على عقولهم وقلوبهم .

ان اليقظة الروحية القوية على الايمان هي التي تنبئ الانسان الى ما يمكن ان يبدعه وان يطلقه اذا هو
تحرر من القيود التي كانت تحول بينه وبين ذلك الخلق والابداع . ان اليقظة الروحية الواعية هي
التي يتمين فيها ما يجب خلقه او ابداعه .

وهكذا نجد ان اليقظة الحقيقية تستلزم ان يكون لوجودها دافع قوي يكسبها صفة الاستمرار ، وان
تكون قائمة على مبادئ قوية عميقة تستلزم بايمان الافراد .



لقد اخذنا لفكر . وبدء التفكير هو بدء التحرر والبحث عن الحقيقة ولهذا السبب بالذات استيقظت
في النفوس الدعوة الى الحرية . فلمصرى كيف تصل الى الحقيقة دون بحث ؟

وكيف تبحث دون حرية ؟ وكيف تحسم غاية الحقيقة وسبلها ؟ وكيف تجعل يقظة واعية دون بحث
ودون حرية . دون ان تتجاوز الآراء وتتأقش الناس ؟

ان حرية الرأي محفوفة بالمخاطر ؟ ولكن هل تريد الوردة دون شوكها ؟

اننى أرى بالفكر ان يقيد الخوف من نفسه ، وأرباب من يريد بناء مجتمع صالح ان يهتم الاسس الذي
لا يقوم ذلك المجتمع الا عليه .

ان المجتمع الفاسد هو الذي يقيد الحرية لانها تعمل على هدمه . واما المجتمع الصالح لانها تزيد
قوة على قوة . وهي للمجتمع المتقن من دور الى دور الوسيلة التي تعين له السبل والقابلية وتكتف
له عن العقبات والمخاطر .

ومن أفضل ان يسير في طريق مجهول مماله ويجعل نهايته الا مقام او مقام ؟ .

دكتور محمد أحمد خلف الله

المادية الإسلامية وأبعادها

لأستاذ عبد المتعم خلافت

- ٣ -

قيادة القرآن إلى فهم اتصال الكون - مواجهة
حاضرة لمشكلات كل عصر - نجاح قد في إبعاد العقل
المتكامل - التصور المؤمنة - المادية الإلهادية لجهل
نظرة الإسلام - زوال عقدة النفس بعد اكتشاف
أنفسنا .

هل وراء أبعاد (المادية الإسلامية) التي يعدها
القرآن ويرسمها - مستقر آخر للعقل البشري
يستطيع أن يلعب اليه ويرتكز عليه ؟
وهل وراء ما أخذنا القرآن اليه من اتصال الكون ،
عقل آخر يمكن أن نتصق اليه ونستقر فيه ؟
وهل وراء ما أخذ به القرآن الفكر من مذاهب
النظر في الكون طريق آخر يمكن منه استيعاب
مشاهد الطبيعة وأدراك ظواهرها وبواطنها ؟
أنه ليس هناك مذهب من مذاهب الفكر الخالص
الصحيح يستطيع أن يأخذنا إلى غير ما أخذنا اليه
القرآن في الطبيعة وما وراء الطبيعة ..
أنه أحال آيات قضايها وراء الطبيعة - الإلوية
وكمالاتها والملا الأعلى - إلى قوة الحكم العقل ولم
يخصها للنفس وما يستلزمه من نفس وقصور
وضيق .

وأنه أحال كل قضاي الطبيعة ودراسة ظواهرها
إلى قوة البداعة والنفس . فلم يتردد من الطبيعة ولم
يتكبرها ولم يسلط عليها مفاهيم التجريد ، ولم
يختبر وجودها بغير الحواس .

وأنه اعترف بما وراء الطبيعة اعترافه بالطبيعة ،
وجعل - المنطق الذي استغاده الإنسان من تجاربه في
الطبيعة هو إجدية المنطق الذي يدرك به ما وراءها
وجعل الإنسان يدرك وجود الله الخالق وكماله ، من
صفات الإبداع والاتقان التي وجدها في الطبيعة .
وليس يستطيع العقل أكثر من هذا في محاولة
تدراك الوجود والحكم على ظواهره وبواطنه .. ولن
يفرض بينه وبين ما وراء الطبيعة حوة لا تغير ،
فيمثل نفسه عن أدراك صورة الوجود المطلق والكمال
المطلق والديمام المطلق الذي لا يخضع لقانون الزوال .

وما دام منطق القرآن معنصداً هكذا من الوجود
كله - مشجعاً مع الطبيعة وما وراءها - ولم نجد
فيه شذوذاً أو شروداً أو شططاً عما تمودنا من
إدراك في حياتنا اليومية بالنفس والعقل ، فستطقنا
إذا هو منطق الكون كله ظاهره وباطنه ، وليس هناك
بيننا وبين الله الخالق حوة لا نستطيع عبورها
ولن نكلف أنفسنا عناء التفكير في منطق آخر يبعد
بنا عن التعرف والتعبد والتعبد لله الخالق بناء على
الزعم بوجود تلك القوة .

إن منطق القرآن هذا منطق ماضى واضح في وضع
المؤمنين بما وراء المادة ووضع الواقفين عند حدودها -
وهو منطق يكلف النفس العيب في التفاسفات
تقادية الإلهادية الماضية والمعاصرة التي تزعم أنها
وضعت العقل البشري على مستقر ثابت ليس وراءه
مستقر آخر .

ومن عجائب أمر القرآن أن يجد المفكرين في كل
عصر ما يؤمنون به مستعدلات الآراء التي تعارض
حرمان العقل من مصادر اليقين والطمانينة وموارد
الحياة الفكرية الرشيدة في رحاب الربانية والإعتراف
بالاتساق بها ، والاستعداد من مواهب الله الخالق
والآتي به وبالحياة معه ومماثلته بمنطق واحد هو
المنطق الذي يقوم عليه بناء الوجود - والايان بالخير
اليه واحتماد الحياة قيساً بعد البحث على مدى الآباد ،
والايان بتأنيده واحتفائه بالإنسانية وتكريمها ، إذ
أنه لم يلقها إلى الأرض ضائعة تسطحها أو تتفطلها
غوى الطبيعة الحساسة ، ولم يتكبرها مدى بين
الجهولات والصعرات - تأخذها الحماقات والضلالات
والشبهوات وتصرها عن طريقها الصحيح إلى المستقبل
الذي تيمر تباشيره وعملته ، بل كان دالاً على
صلة بها برسالاته التي أوضحت معالم الطبيعة
المادية واحتفلت بالملم بها وأرست من نظر الإنسانية
إلى الكون وبشرت بما وراء الطبيعة من عوالم الغيب
التي وراء الحواس ، مما يلقن بتأسيح الكون واتساع
قدرة خالقه وعالقه واتساق الجميع به ..

وقد نجح الإسلام نجاحاً متفطح النظر في إيجاد
العقل المتكامل الذي جمع بين الايمان بمادية الطبيعة
وقيمتها والايمان بما وراء الطبيعة والقيم التي تليق
به . حتى أننا لم نجد من فلاسفة الإسلام القدامى
من يجنح به تفكيره إلى الخروج عن طريق هذا
الايمان المزدوج بالمادة وما وراءها وبالعناية الإلهية

التي تسيطر على « عالم العقل » و « عالم الالوه » ،
فالكسنى وابن سينا والفارابى وابن رشد
والبيرونى وغيرهم من فلاسفة الاسلام المقلين
المشارقة والمغاربة ، كلهم ان لم يكونوا من بناء
الاسلام عن طريق العقل فلم يكونوا من معادى
عدمه . وقد اختلفت فيهم صورة الحلقة المقنونة
ذات العقل الانسانى النشوء التى يؤمن بالدين علما
وبالمعلم ديناً . وتلقى فيه كليات العقل الثلاث
التامل والاثبات والاعتقاد .

وتعليل وجود ذلك الذرع من العقل للتكامل ،
ان فلاسفة المسلمين كانت فى اذهانهم الصورة
السكلمة للمكون بمادته وما وراءها ، وقد وضعها
القرآن فى اذهانهم بأسلوبه العلمى الاستقرائى
أو الاستنباطى ، وجعلهم على فطرتهم التى تستجيب
أول ما تستجيب للجانح المادى فى الكون وأعاليه
وقيه ، لم تستغل من هذا الجانب الى الاستدلال به
على وجود الخالق المشرى ، وعلى علة وقدرته ومآثر
صفاته التى تستنبط من الطبيعة .

وقد أباح القرآن للمسلمين العمل فى الطبيعة
والتأمل على مشاهدتها وعقولها وقوانينها : بل
أوصى عليهم ذلك ؟ ولم يلق أى باب من أبواب
الطبيعة دون جهودهم العلمية والعقلية . بل جعل
خصوصية الانسان التى تفرقه بها عن غيره من
الخلوقات من البشر والبحت فى كل شئ ، واستخراج
أسراره وتسميته وتسجيله فى عالم البيان
والشمس .

فكيف بعد هؤلاء الفلاسفة المسلمون فى عقولهم
وانفسهم حرجا من منطق القرآن يجعلهم يخرجون
عليه أو يشددون منه ؟

انهم أيقنوا ان القرآن لو لم يكن ديناً موحى به
من وراء القيب لكان المنصب العقل الوحيدة التى
يلج اليه الفكر ويأسى به ويحتسئ به من وطأة
الفراغ والمثلك والافتكار والمخرج والشيق .

وقد حولوا الفلاسفة والمنطق اليونانيين الى
أدوات استخدموها فى بناء الفكر الاسلامى ، فغشا
علم الكلام والجمل عن حقول الاسلام .

ولذلك حظت أكثر محصور المسلمين وأعظمها
حضارة ومدنية وثقافة ، وهى مؤمنه نظما الربانية
وتؤمنها التادية ، ولا يجد أهلها ما يجد أهل مصرنا
هذا من « مشكلات الفكر والاعتقاد » ، ومشكلات
الدين . تلك المشكلات التى تبلغ ذروتها من التعقيد

والإحطام الصيغ فى « المادة الاخادية » الشرقية
والغربية . تلك التادية التى لا تؤمن « بالتدائية »
فى الطبيعة بين عالم المادة وعالم ما وراءها ، ولا
تؤمن بقيم سوى قوانين القوى المادية المهيمنة ،
ولا يربط ضميرها وعقلها بوجود أى كائن منفصل
عن الطبيعة ، بلها وفلاسفا من أصحاب تلك النظرية
من التوفيق بين العقل العلمى التادى وبين ما درسته
من أدبان لم يكن من بينها الاسلام الذى يعتمد فى
اثبات وجود (الكائن الأكبر الخالق) على أسنوبه
العقل العلمى ذاته الذى أدرك القوانين والأسرار
التي تحكم البناء التادى لكون ولا يدرك بالحواس ،
وانما تدرك بالحكم العقل ، كالميكانيكيات والتضاريا
التجريدية والملاقات والنسب بين الأشياء التى من
شأنها ألا تتجسد أو تخضع للأدراك الحسى .

ولو ان النظرية الاسلامية فى الطبيعة وما وراءها ،
ولو ان طريقها العلمية المنبئة على الحكم العقلى الحازم
فى التوصل الى اثبات وجود خالق الطبيعة والاعتقاد
به امتناعا من صنعته فى الطبيعة ، لو ان هذا كان
معاملا لواقعى المادية الاخادية ، لبروا من نظرتهم
للدين ، ولوجدوا أن لاصورة لتخريب قيم حياة
الدين وشعبها والأزواء بها ، باعتبارها قيم
وأهم مهجرة للعقل - العلمى ومنافضة له ومعدومة
للتصويب عن الكفاح لتحقيق « مطالب عيشة » فى
الدنيا وحل مشكلاته ، وصارفة لجهود الجماعات عن
السعى لنيل حلوها فى سعادة الارض قبل سعيها
لنيل سعادة السماء .

ولكن مع الأسف الشديد ، لا تزال النظرية
الاسلامية صعبة على المداير الفكرية المعاصرة بل
لدى أكثر المشتغلين بالفلسفة من المسلمين ، اعتدادا
لجنة الاحمال الشامل لكل ما هو اسلامى فى تصور
الاحتلال والانعطاف والتبعية السياسية والاعلمية
للمحتلى والاحتلال بهم .

والقائل ان ينحصر مد هذه الموجة ، بعد ان زال
كأجوس الاحتلال أو كاد . وبعد ان اكتسفتنا
أنفسنا ووجدنا وزالت عنا عقدة التصور الكلاب
بالنفس والتخلف ، ودخلنا التواذى العالمية فى
السياسة والعلم والفلسفة ، وأدركنا دورنا التقليدى
فى تعظيم حدة موجات التطرف والانحراف وعزجها
جميعا لانتاج المنصب الوسيط الذى يمتاز به أمة
الوسط .

عبد القمى خلافي

للمذكور عن الدين اسماعيل

وكل هذه الصفات نجد تليقها تماما عندما نتحدث عن المثلث الوجودي : فهو حزن غير شخصي . وله صفة النوم . وهو يتفق بالوجود أو بالكون كله . وله بعد هذا وجوده الموضوعي . وكل هذه القرون تبين لنا في وضوح كيف أن المثلث غير « التأسوي » . وأن أساسنا بالمثلث غير أساسنا بالتأسيات . وأن الحب التأسوي حس يتجاوز المثلث ويعتبر عليه . أي يتجاوز الكيان الشخصي إلى الكيان الكلي أو العام . وهو لهذا لابد أن يكون حسا متغيرا وغير متاح لجميع الناس . فكل الناس قادرون على أن يعزلوا حينئذ قلبهم بهم المصائب . ولكن قليلا منهم من هم على استعداد لإدراك تأسوية الحياة . وأقل من هؤلاء من هم قادرين على التعبير عن هذه التأسوية .

وقد قلت أنت رجعت في شعر الشروبي ما يتم
عن ذلك الحس القاسي في كثير من قصائده
ولعلني لا أعاني إذا كنت في كل قصائده - المأساة
فيما يبدو ليست مجرد كلمات نتاج لتألم ، وإنما
هي موقف كل شامل بقلبه الشاعر من الحياة ، من
وجوده المحدود في إطار الوجود الأكبر .

وأول معلم من معالم هذا الجنس الفلسافي بصاوية
في ديون الشربوني هو ادراك الشاعر لطبيعة وجودية
كبرى ادركها كذلك وغير عنها الشاعر الاجلوني
الكيمت . س . البوت ، وهي وحدة الزمن ،
حين قال هذا الشاعر بينة المشهور : في نهايتي
نهايتي ، وفي نهايتي نهايتي . . . وحتى قرر كذلك
ان القدر والمستقبل متساويان في الحاضر ، والتفسير
لشهور لهذا الأساس بوحدة الزمن ، ماضيه
وحاضره ومستقبله ، هو ان التفسير الذي يحدده
الزمن في الاشياء لا نشه آثاره الى التسامح
والعواطف ، الى المخاوف والطماع الإنسانية ؛ فهذه
باقية هي بعينها في الانسان مهما غير الزمن وجه
الاشياء .

ولست الخالي اذا قلت ان الترتوبي قد انتهى

قد يتكون من الصمغ أن تضع منذ البداية تصرفاً
تاً لسميه بالحس الأسارى ، إذ يعني علينا عندئذ
أن نجعل طبيعة هذا النوع من الحس وكنهه وجمال
تألقه في عبارة موجزة كما هو شأن التبريد ،
وهو أمر قد لا يتميز إلا بعد معاينة قدر كاف من
التجارب التي يشتمل فيها هذا الحس ، إنما من غير
شك نذكر هذا الحس الأسارى ابتداءً منها ، حتى
إذا معايناه قلنا على الفور : هذا هو ! وهذا ما حقق
ل من قراءتي النعمة لشعر الشروبي .

غير أن هذه الصعوبة لا تستلزم هنا البداية أيضا من أن نلمس المخطوط العامة التي ستتحرك داخلها ونحن نعالج تجارب الترتيب التي صير عنها في قصائد نظم عن ذلك الحب - وعند اللحظة الأولى تستوقفنا من غير شك كلمة « المأساوي » في وصف ذلك الحب ، فندرك ببطيئة الخيال أنها مشتقة من « المأساة » - ولما كانت « المأساة » اسما لنوع أدبي معروف - هو ذلك النوع يقتض لنا عن « مأساوية » الحياة ، أي عما يقع أو يتسلق في الحياة على نحو يتيم الأسى والحزن - عندئذ قد نفهم في بساطة أن الحب المأساوي هو الحب الأسمى أو الحزين - لكن هذا التبسيط في الواقع مضلل ، لأن الأسى والحزن غير « المأساوية » - وليس الفرق بينهما مجرد فرق في الدرجة أو الكم ، وإنما هو فرق كذلك في النوع - المأساوية تعبر الأسى أو الحزن الوجودي

أي الذي يشتمل في الوجود كله ، ويصدق جزءه أو
عناصره أساسيا في جميع تكوين هذا الوجود ، أو
وليس جزءا أخلاقيا ، أي ليس تقديرا شخصيا لنا
بصفة الأفراد من أحداث مؤسفة ، فقد نستحق
هذه الأحداث من الجحش الأبي واستوصيه الحزن .
في حين قد لا يأتي لها الآخرون ولا يعرفون .
أما الحزن الوجودي فشيء يتجاوز حدود الأشخاص
ليستقر في كيان الوجود كله . وهذا التفريق
يقع أيدينا على الخاصية الكبرى المميزة له تسمية
الحزن المأساوي . فالحزن لفقه عزيز هو حزن أمياني
أو حزين ، ولكنه غير مأساوي ، لأن الآخرين قد
يشتركون في هذا الحزن أو لا يشتركون ، لأنه حزن

محبته بأساوى لا الى ادراك هذه الحقيقة فحسب .
اعنى وحدة الرضى ووحدة الكون . بل الى نصير
وجودى لها يصير بالأشكال واللقى . فقد قرر هذه
الحقيقة في خلال ما يمكن ان نسميه « وحدة الاله
الانساني » . وهو بهذا يصل الالم من صورة المنة
الجمعية او الجزئية الى مستوى المعاداة المباشرة
بحياة باسرها . فليست المسألة مسألة الم يحس
به عندما يصيب ما يؤذى ويؤلم . وانما هو الم كلى
سامل رجوعه الى المحض في الوجود كله . وساق
على لرسم رأيي فيه .

يقول شرطوني في قصيدته « الاصداء »
قول حدى الرضى اقيمت وجدنا
ومضى صغرى صغرة حديد
اسمى الحبسنة بعدا عجيبة

حطبات من الرضات بشار
و ان كان صغرى فريدا
الفورون في حصة والى
في سيرة اذا علينا القودا
ونمو الارض مثل دواها انفسه
مرء باى التواها التجديد

هم وان لم يصفوا التوحيدا
في هذه الاسماء طير لخبعة الرضى . فليسته
الضميمة او التضمينية . وهي انه ويسومة ويدنى
وبس مراحل وعصورا واياما وساعات ! هذه
الاسماء ليست الا عيونا يحاول بها ان يفيد الرضى
وان يجعل له مينا . ونحن بذلك نحاول ان نفيد
يرضى ونفهمه بما ليس من طبيعته . انما نقرر
المرضى على قول افيستنا فيوسومة هذه لكى نصرف
امور معاشنا اليومية . اما الرضى في ذاته فديسومة
لا تفعل الميسم . وعلى هذا يكون « الفروع التى
صفت ولغزوت التى ساقى » سواء . فليس من
هذه وبينك فروق . ويرتب على هذا كذلك ان يكون
الانسان الذى عدش « من الماسى » كالانسان الذى
يمش « من الحاضر » والانسان الذى عياني « من
المستقبل » . فالانسان في حوزته هو الانسان .
كما ان الزمان في حوزته هو الزمان لا الساعة ولا
العام . فكل من الانسان ادى له « وجعوا » في
كل الزمان وان « عاشوا » . وهذا لاقيتنا
فيوسومة - فترة من الزمان . ولازم ما كان

الانسان مجموعة من الآلام والآمال فهو شخص
احياء نفسها لما سمعت ان تكون بينه لحظة من الالم
...
حلاصة الانسان : انها - بشاره اخرى جوهر .
وجوهر الانسان . انما ماعدا ذلك ففرضي بالنسبة
سعادته ولانسان على السواء . ولو انه كل انسان
يخلص من هذا المرض او هو تجاربه لادرك انه هو
وكل انسان . في كل زمان وكل مكان . انسان
واحد

فانا اشد حبي مسبو واسمو
موجودى يتم فيك الوجود

وهي الواضح ان الالم والامل هما نيسا شخصي
وليسا كذلك فمريض . وانما هما الالم والامل
الاساسيين . اى السلب والايجاب المتكاملان
والمتجانسان . اللذان يصنعان هما الحياة . او جوهر

هذه الخصلة - وهي من غير شك سببته حرة -
بدرجتها القسريين ويميز عنها في وضوح على نحو
بعضنا يدرك كيف انه مستطاع يحسه ان يتجاوز
المرضى الى الجهر . والمقصود الى انطين . فليصاب
عندئذ متساوية الحياة . ويدرك ما فيها من حرارة
وحورية .

وهي تصور - في حياتنا ونفكرنا السطحي -
ان اكبر مهدد بالحياة هو الموت . وان الموت يخلص
الحياة ونهاية لها . نحن بنسور الحياة يحيا والموت
ميتا . ونطق بعضنا بان يكون احدهما يفسد
بالآخر . ولكن هذا التصور مازال يمتد على تصورنا
الوصوحي للرضى . اى انه صلاطات لها بداية
ونهاية . لكنها لو رجعت الى التصور البشرى او
البشرى للرضى من حيث هو فيوسومة ويدنى ادركنا ان
الحياة والموت ليسا بغيري . فان الموت ليس بهاية
لحياة ! فليس في الواقع « يعيش » الموت كل يوم
وكل لحظة . وهي وجودنا بجمع الحياة والموت معا .
كما يصنع الامل والالم . فيضيق الموت لا تكون
الحياة . وغير الالم لا يكون الامل . انما هما وهاك
وحده وجوده لازمة . قد تكون مرة حقا . ولكن
لا مناص منها .

والشرطوني الذى ادرك وحدة الرضى من خلال
وحدة الالم والامل الاساسيين قد استطاع يحسه
المساوى ان يدرك وحدة الحياة والموت . وهو ربما
نحس بوموع حسه على هذه الحقيقة . ولكنه على كل

حال أدركها ، فأدرك في لحظة واحدة وحيدة حياته
وموته .

أنا أصبح إلى الحياة لروحى
سرب الموت في كثر من الجلاء

أنا أرى إلى الصروبى بصري
بست مورعنا في الظلم

أنا أستقبل الريح بصب
صباحه الحى داخل أحضن

وأدراك الشاعر لهذه الوحدة التي يجمع الحياة
والموت . ونسى يلمت كيف يمتد في الحياة
وسرب من حلاله وينتهي في عمر الإنسان المحدود
منها ليبدأ مرة أخرى مع الوليد الجديد يشارك في
حياته . هذا الإدراك يقف بنا إلى صميم الوجود
وبطعنا على حقيقة الجوهرية الأبدية . كما يكف
لنا عن ساسة كبرى في صميم الحياة سائر الأحداث
وأفعال اليهودية بفتح التسبيح الوجودي للحياة
بأسرها .

وحيث نطرق كذلك ينسى النظرية ونسى المنطق
إلى الخير والشر ! فالأغلب أننا نطرق إليها بوصفها
مفهومي صناعيين . وطبعي أن يكون الشر فيها
سعي ، ولكن هذا لا يصح إلا في الميأس الأخلاقي .
حيث يحتاج إلى تصفية الأعمال الإنسانية والحكم
عنها ، وعندما نصل عملا ما بأنه خير وآخر منه
شرير . وسنصل هذا مجبوراً والآخر مبرراً . ونسى
في هذا أننا نحدث عن تكبر والشر الشخصي ،
أي الذين يلقب بأنفسهم عند حدود الأشخاص أو
الأفراد . ولكن إذا ما تجاوزنا ما هو شخصي إلى
ما هو كلي وعام . أي إذا انتقمنا من صيغتي
« الأخلاقي » ، إلى صيغتي « الوجودي » . يعني لنا أنه
خير والشر وجودان ملازمان وصكالاتا وصناديق
واحدة مما ، وعلى هذه الصورة . يصفان الخلق

في قصيدته « الوجبة » بعدتنا الشربوى كيف أنه
حال نفسه أنها خطيباً نافذ الحكم . قد راح يسرى
مابين الناس من بزوع فتدرك له أن الشر هو أم
لأبداً ، فأنفق مع نفسه على صغر الشر في الوجود
واشاعة خير وحده بين الأنام . وكيف أن تكون
عند ذلك قد راح يفتي على الرضا والسلام

وأذا بي أحس بعد جهود
أن دامي هو صولة بالأسم

أنا خير صبي ومن هم عبيدي
بني لثغر بينهم في مقام

ثم بعد بيا عروق سوى القد
رء سر الأحماد والإعظام

عندما كنت كيف أبحار منهم
في - - - - -

« كان المروز صافي بها الصب
بنت لهم في مساند الأنام

مر قالت يارب لا خير في الشر
سر إذا لم نعلم فبوءه سهام

وأنراحي بي . وكوي فيه
- - - - -

وكأن صعب في صوبها نحب
سوى أصداء حكمتي وكلامي

فنت فنهبط للشرور إلى الأبر
في - - - - -

وليسم ذلك الصراع على الأبر
في إلى أن يعني به المصام

هذا المربح المتناقص من الخير والشر هو الذي صانع
الحياة . وهو أصل نظامها . وهو ضرورة لازمة
لثباتها واستمرارها . أن معنى الحياة كاس في حد
الصراع بين الخير والشر . وهو صراع لا ينتهي
بانتصار أحدهما ، وإنما هو صراع متجدد على
الدوام . كالصراع بين الأمل والألم . وبين الحياة
والموت . وهو الذي يبرر الحياة ويكسيها معنى ،
وهو خطه برز داعية وبكسب دلالة . أما أين
يقع المأساة هنا فهي كون هذا ضرورة لا يعمل عنها
حيات الحياة . أن يتحسم فيها الألم والأمل ، والحياة
والموت . والخير والشر ، والسرور والظلم . وكل
ما يبرز في قبل التناقص . والخس الذي يتمثل
في الوجود حتى يصل في الأعماق البعيدة إلى
أدراك أن حرام . - - - - -
والذي يستطيع أن يرجع لكل ظاهرة حيوية إلى
هذا الأصل المصام . هو ما يمكن أن نسميه فلسفة
مأساوية .

ونكي ؟ يعني هذا أن الحياة مائجة للأمل ضرره
لأرب . وأنه لابد أن نصلها كحاشي لكل صفتاتها ؟
ما دور الإنسان في هذا المصم ؟ المؤكد أن الحاء

مدونه لا مستقيم ، صحيح أن جعلته اليها ثم نكن
بارادته ، وكذلك عودته منها ، كما يقول الشربوني

ح

ولا بشخصيتها أن يعود

ولكنه مادام قد جاء فلا بد أن يصبح بوجوده
معي ، لابد أن يبرز نفسه عند الوجود ، وهو بذلك
ما ينادي بي حتى يسي إلى معيني فانه أو ياتيهما -
وهو في سبيل هذا المعنى أو التاييد يندرج إلى
المعنى الذي يجب وانما هو - ومعنى ما يطرح إليه
من هذا الجهد هو الوصول إلى انصرف على حقيقة
وجوده ، بهذه الحقيقة هي بالنسبة للأساس انظم
الأكبر - وبعد شئ منه ان جد في سبيل حل هذا
النظم ، وهذه غايته هذه الحقيقة مرات ، ولكنه
لم يصل قط اليها ، ولعله لم يصل اليها ، ومع ذلك
ثم يكذب الإنسان في هذه الظاهرة ، وأحب أنه
لي يكتف

وهذا مبرر لنا معارضة طريقة - فالإنسان يترك
أنه لم يصل إلى ذلك النظم الجديد - ولكنه مع ذلك
يعيش ويجهده ويصارع ، حتى صار الجهاد وانما هو
في ذهنا بدلاً من ذلك النظم ، أي صار المعنى
من أجل الهدف هو الهدف نفسه ، أما لهج
خميني فلا سبيل إليه .

ويبدو أن الحياة يحكم تركيبها المتناقض لا يمكن
أن تصبح للأساس بمثابة الحقيقة المبرزة أو
الطبعة ؛ فسي ، لا يدرك إلا بصفه ، والحقيقة انطفا
لا يمكن أن تكون متناقضة - ومن ثم يصبح معنى
الإنسان اليها عيا ، لأنه هو عنه تركيبة في
المتناقضات - وهذا يتركز أزمة الإنسان أو صلاته
فهو يريد أن يعرف بوجوده معنى وحياته غاية .
ولكنه لا بد أن يستلزم أولاً من هذا الوجود وجود
حياة حتى يحصل هذه المعرفة ، وهو عالم سبيل
إلى حقيقته - ولأن هناك ما يدعو إلى قول الخ
كما هي ، في مقابل ما يدعو إلى معرفة سرها .

وقد عبر شربوني عن هذا الموقف المناوئ حتى
ما

حتى الطغيان والظلام حيداً

تحتاً وما هداماً هواناً

نحن نرجو من الحقيقة لو تكف

بمد صحتها وتعد عياناً

حتى مروح من اندي قد مرانا
أن مراد في قديمه أن يروا

ويجئ كالغراشي حيفا وما أوهـ
منى حادنا وأشقي حطنا

السرور القديم يطمح حياً
سحني أجهاراً الامكان

قتل الساعين في الدهر بأنا
وطواهم من جهنمه ما طوان

لنسى شيئاً أن تشبه كل شئ
صاع من يطلب المحال وهذا

فدع السر حافياً صلباً كما

ن ولا نسال النوري كيف كان

وأمام هذا الاحساس اتحاد بالمفاج في حضم

الحياة المتلاطم دون الإمل في الوصول إلى السر الأكبر

كان طبيعياً أن يضي الشربوني بسمت ، وانما هو

المسبل الذي يؤديه في هذه الخبرة الباكية ابنيته ،

ومصراحاته التي أرقى فيها دمه وروحه تمحبه أودج

الرياح ، وأن يهتف بوجهه إلى الخلاص ، إلى الموت !

بوصفه أول مراحل الوصول إلى السر الأكبر ، ومما ينة

أخيلة التكنية

أما حاسي فلا نعزوا إلى شربوني

ولا ترهبسوا مسكون وفاني

حطوا حرصى لدرؤا بدماء

وعسبوا في هائم الذكريات

واسخطوا هيكل وألفوا إلى الربح

حطامي ويعتروا أمياني

وذكرؤا أن ذكرتموني عسبامي

وشروؤى وحسرى وشقائى

ودعوني أيم فقد أن نصالح أن

سسترجع من صرخامي

عده دفعت مع شعر الشربوني تدلنا في وضوح

كيف عبر هذه الشاعرية موقف موحه في -

والى أي مدى بلغت مفارقة الشعرية ، كما نطق لنا

أصواء على ما كان - رحبه الله - يتمتع به في حسي

مأساوى مرعب وعميق ، يطو به في كثير من

الشعراء الذين لا يتجاوزون في مجازهم سطوح

الحياة وجرشاتها ، ويمكن له في شعراء الإنسانية

...

د - في الدين اسماعيل

الحس وحد ليس كيف

لدينا في علم

جوليان هكسلي : وهو صاحب كتاب • ديانة بشر
وحي • كما يرى بينه وبين ساردان المتوفي سنة
١٩٥٥ يؤلف في • الظاهر • • •
الاسمان • • • مرآة الماضي
• الثقافة الإنسانية • • •
• • • • •
• • • • •

في الخزي والكفر • من الداء وانطلق • • •
• • • • •
يلتزم في بعض نقطة البدء فيها أن الإنسانية كلها وفي
شي صلاها بها في ذلك تاريخ الإنسان والتغير
الإنسانية هي • ظاهرة • يمكن رصدها وتحويلها
عينا كأي ظاهرة أخرى ، أما النقطة البسة في عدم
الصفة فهي الضرورة المطلقة للنظر إلى علم الظاهرة
على أنها عملية بطور متصلة • وهو يقدم لكتاب
يلتزم • الصادرة الإنسانية • بقوله • إذا أردت
فهم الكتاب على الوعاء الصحيح فيبقى أن يقولوا
لا على أنه رسالة مبسطة لجمعية أو لجمعية • وأما على
أنه بحث علمي صرف ، فهذا يستلزم لأبداً الإنسان
الإنسانية برمتها • ويعلم جوليان هكسلي عقيدته
بقوله أن البيولوجي قد روى أن يلتزم في
• الظاهرة الإنسانية • لم يتسبب ابتهاجاً كاساً بعد
الناشطات وانكسبات وحمود الانحباب الطبيعي •
ولقد يرى رجال اللاهوت في تناوله لمساكن الحسنة
والآلم أنه لم يكن مؤدفاً أنه على الأقل لا يطابق
المقدمة المسيحية • في حين قد يرى علماء الاجتماع
أنه لم يحسب حساباً وإنما لوقائع التاريخ السامي
والاحتشائي • ولكن يلتزم كان يرى أن ما يحتاج
إليه اليوم هو النظر المكتسبة الواسعة الأثر والتداول
الشمائل • وفي اعتقادي أنه قد وفق في ذلك قوله
بأمر ويلزم هكسلي في موضع آخر من يلتزم
• أن تأثيره في الفكر العالمي حدير أن يكون عظيماً •
فهو سمرجه العلمية الواسعة وشعوره لمين العميق
واحساسه العميق بالنس قد قرر رجال اللاهوت على
إعادة النظر في تصوراتهم في ضوء التطور وآدله
الحديدة • كما قد قرر رجال العلم على أدائه ما
تضمنه معارفهم الحديثة من مفرد روحى • • •

• أن المعنى النفس يمثل لنا بمناه موكب مرسى
وبذلك نحن نوحى أولاً أن سيمامر هذا المعنى
ونفك من غمسه الحس • أما الثالث فهو الصلة
العكسية ، فلكي تكون المصامير مضمرة يرم أن
يمكن بها من إعادة بناء المعنى على ما كان عليه • •
ولكن ما يكاد يخرج من مجال الدراسة الخام حتى
يصطدم الحسب والسلم سقبات كثيرة • ففي
البيولوجيا لا يمكن أن نهم المصامير إلا في كنف
المس الوطني لها كثر • لهذا نصاب بينه وبين
نصه على الحس الآخر في كل منسج جعل
الحسب تحيلاً نصياً • فالجسد الواسع لا يتم •
أما بالنسب لاداء الحس فليس من سبيل إلى معضه
على الاطلاق • وفي علم النفس لا يمكن عزل حالة
الأ بوم قد نصى إلى أخطاء حسية • فلكي يرى
ولا يفسر هذا المعنى إلا في ضوء الصورة الخاصة •
وكذلك الشأن في علم الاجتماع حيث لا يفسر الفرد
إلا في كنف الجميع • ولا يبقى الاعتماد على العلم
بص • حتى في مجال المادة • إلى إعادة بناء وقفة
لنظام من عناصر بسيطة • فالطبعة الحديثة لم تعد
رى الدرة غير مجرولة • بل هي مركبة من علاقات •
دس هناك ظواهر بسيطة لحالة الساطة كما
أردى ديكرات • وأما الظاهرة هي نسج وحس
علاقات • والطبعة نسج مداه علاقات وحس
صاف • • • أن العالم لا يرم المعرفة فحسب • بل
سعى الذوم أيضاً • وليس في وسعه أن يتقبل
الوفاق كمعطيات بحرية قائمة • ولما يطعن إلى
سر محررها وأدراك كدهما • ونصه ما يخضعها
لنفسه • فهو يصح في الموضوعات في سجن
صاكن الظواهر كما هي عليه • وفي المتوقعة
أي صناعة هذه الخصائص صناعة متصلة متصلة •
وهذان المصداق هما الداء بضان الحياة في الروح
العلمي

وهي هنا شعب الفكر الثامن بالربط بين التطور
البيولوجي لتطور الإنسان بمصاراته وعاداته وقمه
المتصلة والروحة • ترى هذا واضحا في كتابات

وعكسها يسابق العلم الخارجي مع الفكر النظري .
فلا مجال اليوم لمعاد أو حفاء ، ووحدة الاسان
تتأسس مع وحدة المعرفة . وفي حيدتي علم انفسى
يكون لفتاء بين مجالات المعرفة اروع ما يكون اللقاء
« فلعلنا نقرر ان المعرفة المشهورة معرفة مباشرة
وحسية لا يقرر بالضرورة انها عينية لأن المعارف
يحول هذا الجانب من دواعيه اللاشعورية التي توحه
اوراكه وخسره لما يدرك وكذلك عندما يقول ان
المعرفة الخاصة باللاشعورية مستندة بالاستدلال
المحسوس لا معنى انما مقبسة بالضرورة لأن عملية
الاستدلال حتى عندما تعتمد على مقدمات حـ .
لا يصدق أن تكون في نهاية الامر عملية شعورية
معرض للاخطاء التي تقع فيها المعرفة الشعورية .
ونكفى أن نقرر ان المعرفة الملمدة التي يغنى الوصول
انها في ميدان الحياة لنفسية تظل تقريبية على الرغم
من الاحتياطات التي احسم اتخاذها مناصح الجنب
العلمي الدقيق . وان العلم يتقدم بآلة الاخطاء .
أكثر منه بأصالة حقائق جديدة الى مجموعة من
حقائق جديدة

وموقف الانسان في العالم هو محور التصارب
والاحتمالات والامالات . ففي اتصال الانسان رتبة
منحلة إلى تلامد حياحيته النفسية في انطاق منظر
مستقيم مع انطاق الكون . والوجود الاساسي هو
شبكة من المفاهيم تلقبها على الوجود الخام وراء هي
حلالاته . وقد بلغ الصراع بين العقل والوجود لثمة
في عصرنا الحاضر . ويبدو أن العقل قد اقتنع أخيراً
أن شراكه الضيق في أن تقتصر الوجود . وفي هذه
تفاعله بكمي اساس ونكس لثامه ، خصوصاً عند
الاحياء الجديدة التي تقاومه أن يسي عائلها الخاص
بها بعد أن نهزت الجوانم القديمة . ومن أجل أن
تسعى عائلها عليها أن بعد اطلق . . .

العلمي المعاصر قد اثبت أن الشبكة
معلقة بسرالوجود يشرح طبيعتها في منطقة بلوذة .
كما أن الغربين معاً لم يقدروا أن يتفهموا طبيعة
المعير الاساسي . ومن ثم كان أمراً طبعياً أن يصبى
في وحدان الانسان الخدمات الاحساسى ناليأس .

والهزيمة كرو قبل لنس العبث الراسي في اعماق
الوجود . هذا الفت التي تصح السرية بينفوسين .
هذا الموت . واللامعقول . ١

وعكسها تحرق الانسان على السنة والصراع . . .
وتنصر على الكون في عالم المحسوس . لاكتشف
بالحرب كنوز من سراره وحققته له الانتصارات
بائع مادية كبرى . وكان في التوقع أن تدقق عدم
الانتصارات رتبة الانسان لبصنة . . . انفسى
ليس عرف الطريق وأثبت وجوده . وعرف مكانه
بعت الانفسى . بل ويجوز المس في أعماق
عصا .

لكي الانسان كما قبل عنه . هو الوجود

تعد أجمعت أنماذ الانسان فسيحاً . فليس ان له
دنسلاً . وحارحاً . وفوق . وان كانت كدسة ابراد
تحتل في صفات المكاة ما لا تلام الموجود البصري
في حرورية واضلاحة . أما داخل الانسان فهو دابته
وحياته الداخلية وعالمه الأصغر . ولكل فرد وجوده
الخاص . والحياة الشخصية للانسان ينشأ
وانباط . عنصر وامداد . نوكر واسماع . اتصال
واصال . انطواء على ابدان وافتراق بين الذات .
ومن بعد . كانه . مثلاً يذكر أن الانسان لا يمكن
أن يعمل ذاته الا في علامته الاشياء . وبدكر
(هوسرل) أن المصور مطبوعه حوثة نحو موضوع .
وليس في وضع الانسان أن يفي مشرركاً حوثة دا
بل لا بد له من أن يخرج لنفسه أحداث الواقع
وبائع افعاله ويصح فيما حوله على شكل موجات
محمدة صلافة لا تكف عن الاتع . وعكسها تأتي
لتأخر جهاضه الداخلي . فقد انعدت الصلافة بين
الانسان والكون عند اللحظة الأولى ذابح المذاتكيتك
أو الحسد . لم تأتي المفض من قوى تبسط على
الانسان ظلال السكينة والام . جهدا بعد الرأس
موجود أخرى جعله مع موجودا ميسايريرما
بنشد انطق في التاويخ أو الطبيعة أو المولة و

نصيح ، نوصيه بين بلغفور والميثاق

مذكرات سفير بلجيكا في لندن

في اليوم الثاني من نوفمبر في كل عام ذكرى موت في محوس الحرب جبهة - هو اليوم المشهور من عام ١٩١٧ الذي أعلن فيه اللورد بلغور وزير البريطاني وعد برطاني بامانة الوطن القومي لليهود في فلسطين .

يذكر العرب هذا اليوم فيذكرون معه كيف هببت بريطانيا بحسبها موردا لأرض العرب دون منه في قانون أو مراعاة لطيف .

ويذكرون هذا اليوم فيذكرون تلك الفترة من الأرض التي سادها الفرقة بين الشعوب العربية وماطما من أطباع حض أمراء العرب ، وفحوس المصلي القوية مما جعل العرب يمثل البلاد الإسلامية بدموعها ، وبشر الحروب المتوالية التي شعلت على الدولة العثمانية حروبا ذرية ، وبعد من هذا إلى استطاع الحدود بين البلاد الإسلامية . لكن من استطاع بلاد متحررة غير مرهوبة الحلب ، والحلبا بحث بمكانها بدماس كثيرة ، ومصالح شخصية . حتى استطاع العرب بعد العرب العانة الأولى - كما كانوا يسمون - أن يظهروا على الشرق .

يذكر العرب ذلك كله ، واليوم يذكرون كيف مر ما حرب من نصف قرن من تلك فلسطين المزمرة من يوم أن فرض الإنجليز وصدهم عليها وبذروا أنفسهم لأدراجها عقب انتهاء الحرب ، ثم راحوا يؤكدون هذا الذنب في كل معاهدة أبرم ليصلوا لأصدهم صفة الشرعية في السيطرة والفساد .

ويذكر العرب ذلك الكفاح المبرر بين شعبه وسطي العربيه وسائر من دعوا إلى طائفة من أبناء الشعوب العربية ، وبين اليهود ومعاونيهم من الإنجليز خلال تلك الفترة الطويلة ، وما سأل على هذه الأرض الظاهرة من جهاد ذكية .

بلده ليشتبع ما يحسه من نقص وعدم اكتماله وهو في حاجة دائمة إلى الآخر الذي يقوم عقبه ويسد اسه . وفي هذا الاتجاه أي ، هو بأو الرعة المدة ابتكار لما يجب إلى الوحدة من قدرة مصفحة وكفافة دائية ، ومما رغبود الوسائل الحربية لسرفه واعرف ضرورة اتحاد خطوة مباشرة - لا الإنسان هو الموجد الذي لا تكافأ حاجاته . معتمدا - البتة ، انه هو ان وجود العظيم الذي يصلو على عسمة ، ولا يندمج مع الطبقة إلا لكي يحسنها ان الحياة اخبراسة بعد في حاة اكفاء ، لأن لفيون يعيش في صميم الواقع ويسمي هو اشباع حاجاته عطوية يتنام مع الحضرة ، أما بالنسبة للإنسان فإنه يجد نفسه نارا مبهوعة كره في امسك فبالاعى القيم والمثل وبأسأل فإنه يحرك في ابعاد متبايرة مظهرها الحيوان ، وعالم البشر هو العالم الذي يوجد فيه الواقع حيا إلى حب مع الحق ، ان نشاط الحيوان بأمره مقصور على تطبيق برنامج حيوي هو فيه أداة تنبه - بينما يستطيع الإنسان ذلك ان يطارق دوافعه أو حشوها بوسع النظر وهو أقدر الكائنات على مراعاة دوافعه والتعامل على كنهها أو إعلانها أو إبدالها ، وهي لم فإن الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يستبدل بالقيم المسموى لمطامح نظاما أخلاقيا للقيم ، والإنسان عندئذيه حيران غير متمسك ، انه سحر بأن ليس في وسعه أن يستقر على حال ، أو أن يكتفى بدهاء ، بوجوده يكسب له على صوره بصر مستقر بصطوره إلى العمل على تكيف ذاته والخلق على دسه .

وهي صا كان حيا الإنسان لحرب إلى ما طفق ، وكانت معادته هي التفاصيل بالأداة المجرده للوصول إلى القيم المبحرنة . المحرك النظري ، أو التأمل ، أو المحس .

والى اللقاء مع الإنسان في سعيه الحاضر ورحلته المسماة لأرماء دونه وبرعائه وآثاره وصاحبة أزمته الكبرى .

نصيح عثمان

ولقد أدرك العرب اجراء ٥٥ . أن كل ما هو في
 فلسطين منذ احتلال الإنجليز لها إنما كان - جزء
 خطة إسرائيلية صهيونية اتفق عليها المستعمرون
 والصهيونيون خلال الحرب العالمية الأولى وقبلها .
 هدفها هو إنشاء دولة يهودية في فلسطين .
 الإنجليز من تقدم عروص وحلول إنما هو حداث
 ونفاق . وتحذر للأعصاب ، وصرف الأنظار عن
 حقيقة المؤامرة الاستعمارية الصهيونية التي
 ضد فلسطين التي كانوا مصممين على تنفيذها

نقد عقائد مؤتمرات كثيرة من رمضاء النشوب
 العربية فيما مضى من أجل فلسطين كل أهمها
 مؤتمر بينة المنفى في عام ١٩٢٠ تم مؤتمر القاهرة
 البرلماني في عام ١٩٢٨ حاولوا فيها أن يصنعوا حدا
 نمازل الاستعمار وأطماع اليهود .

وكذلك بدلت بريطانيا وعدا . وأرسلت لجانا
 للتحقيق . . غير أن شيئا من ذلك لم يقد يفض آراء
 الخطة الموضوعية التي انتهت في عام ١٩٤٨ بحل
 بريطانيا عن أورها للعالم . وسبقها لليهود لفظة
 سائقة وفاء لوعده بلفور .

ولقد حسب الإنجليز ، وحسب معظم اليهود ومن
 دفعه في صفوف من فرسيين وأمريكان وغيرهم أن
 قضية فلسطين قد انتهت بعام إسرائيل وأطماع
 جميعهم إلى أن العرب سيعرضون على قبول الأمر
 الواقع . غير أنهم قد صمموا صمما رأوا تصدير
 العرب جميعا على عدم الاعتراف بقيام إسرائيل لأنها
 رأس اجبر الذي يضر هذه الاستعمارات التي لمحب
 النشوب العربية .

أن الحركة لم تكن بعد من جانب العرب . ولي
 من - ر - حود عن فلسطين العربية التي وطنهم
 أصيب ، وتمود فلسطين إلى الوطن العربي الكبير ،
 يعرف عنها رايه الإسلام والعروبة . وتظهر من
 أرحاس اليهود .

لم نعد نحدث في تحرير فلسطين وأحده
 العودة لأسانها إلى دنارهم أماني وأحلاما كما كل
 في الماضي .
 ومن بعد الخطبة . ولا المحجج والبراهين على بطلان

مراحم اليهود والإصحير كانت لشرح أقدام اليهود
 عن فلسطين أو تكفى من أطماعهم أيضا سواءها من
 أرض العرب واستصرف كما يسألون في حوزة بحري
 بحر الأردن .

بل أن هناك عملا أبحاث . واستعدادات ،
 وتصميمات كبداء وكل ما في الأمر هو أنظار . ساعة
 الصفر . . ولي تفت إسرائيل مهما لتسبب أو
 ماكب واستحدث .

لقد برزت الأوصاع . وبرزت إلى الوجود قوة
 عربية لم يكن الإنجليز ولا اليهود يتوقعون بروزها
 من قبل أو حضور في حقلهم ودساتيم حساب
 تلك هي الجمهورية العربية المتحدة .

ولقد عرف العرب جميعا . وعرف إسرائيل .
 وعرف الإنجليز . وعرف العالم أجمع مركز
 الجمهورية العربية المتحدة . وقوتها . واستطوات
 المرمزة التي قطعها بحر العدم والسيادة .

وعند ذكرت الجمهورية العربية المتحدة صلاتها
 وهدايتها في أقباس الذي صدر في ٢١ من مايو
 عام ١٩٦٢ .

لقد صور الميثاق أحداث الماضي في حديق ،
 ورسم طامحات الحاضر ودمغصبه المشرق في وهي .
 وحفظ للمستقبل في توب .

ولم نعمل لبيان شوب الضعوف لعرسة . بل
 أن نعرض الجمهورية العربية المتحدة حرة من الوطن
 العربي الكبير .

وكتب في كندا هذه نظره المشاك إلى هذه
 فلسطين .

لقد صور الميثاق هذه القيمة بصورا كسفه
 نونا المستعمرين ولشهود بحر الوطن العربي بصادة
 ونفسي بخاصة . فذكر في الساب أوضاع أن
 الاستعمار تذكر لكل جهود اسي عظيمة على نصبه
 خلال الحرب العالمية الأولى .

وكانت الآمة العربية مصور أنها قوية من يوم
 الاستقلال ويوم الوحدة . أن الأمل في الاستقلال

أبوت سقام والتجديد

للكوثر عند الرحمن عثمان

- ٣ -

رحله الى الشرق :

كل الشاهر جواب آفاق كما وصف نفسه في

وهرمت حتى لم أجيد ذكر مشرق
وشرفت حتى قد سبب المصرا

ولهذا يراه يصح عره بما يصح به نفسه في
معيده التي مطلعها

عذب مسحر الدمع خوف بوى قد
وعاد لتسادا عنهما كل عرسد

حور

وطول مصام المراء في التي صحن
لدينا حسه ، فانكسرت كتجسده

ماي راب التمسى رغب مفعه
على الناس ان لبت طبعهم يرسد

فلما تراءى تسميره الى الحبيبة المصمم في
مفاد ، استلهمه اليها لمده مدافع حائله بسوق
يك طرفا مها .

في حده حده مع مدرة

في حده حده مع مدرة

سنة يرب في النسل مرمه

حده حده مع مدرة

حده حده مع مدرة

حده حده مع مدرة

ثو لم حد حفلا يوم الزوى لهذا

من نفسه وحده في جعل لجه

حبيبه الله - حارى الله حبيك من

جرومة الدين والإسلام والتجسب

جرت بالراحه الكرى علم ترعا

تعال الا على جسر من النعبه

وعلاط الطغاة الماسيين للشعراء كانت سفية

الى امد حدود الشفاء ، والحديث عنها في أهبات

الكتب ، فمن شاء أن يرجع اليها فليعمل .

نعم خرمات قاسية ، فان البلاد العربية صمد
بين الدول الاستعمارية وفق مظالمها ، بل وفق
برواتها ، واجرع ساسه الاستعمار كلف مفيد
سقطه الحرصه التي ادموا عليها كلف الامداب
والوصيه .

ان قطعه من الارض العربية في فلسطين قد
اعطيت من غير حد من الطيحه او التاريخ لحركة
عصرية عدوانيه . . ارادها المستعمر لتكون سوط
في يده ليلج به ظهر انضال العربي اذا استطاع
يوما أن يخلص من اهداة وأن يخرج من الارمه
الطاحنه . كما ارادها المستعمر فاصلا يور
امداد الارض العربية ويحرق الشرق من العرب .

تم ارادها عليه امصاص مسيره لتجهد الداني
بلاية العربيه شتمها من حركه انسه الاخائي .
ان ذلك كله لم يطرحه تحمل طعنا استمرارا
لا تقيم وزن لوجود الامه العربيه او لكرامتها .

ان سحرية القدر من الامه العربيه وصف الى
حد ن جيوشها التي دخلت فلسطين لتعطي على
الحق العربي بها . كانت نصب الفياض الطيب لاحد
الحلاه الذي اشترعوا الاستعمار بالمسيحيين
بل ان الصليبيات الصكره نصب هذه الفياض كانت
في يد صليبيات انطري سلمي اوامرهم من نفس
الناسه اليهود ليعطوا للحركة الصهيويه وعد
للعور الذي قامت على اساسه الدوله .

في فلسطين انظروا للحركة الصهيويه وقد تعور
لدى نصب على اساسه الدوله اليهوديه في
فلسطين .

تم ماذا البناك في السحاب المسايح تكمل هذه
لصوره ان لسوى الاستعمار العالي واحكامه
نص الى هدف واحد هو وضع الارض العربيه
المعده من المحيط الى المحيط تحت سيطرتها
الصكره حتى تتمكن من استغلالها وجب ثرواتها .

ولقد وصل الامر الاستعماري الى حد اشراق
مظلمة من الارض العربيه في فلسطين قلب الوطن
العربي ، واعصابها دواب مستد من حق او قانون
لصالح اقامة نسبه صكره لامتشي الا بالهدبه
الصكرى الذي يسمه اخطاره المصممة في كون
اسرائيل أداة للاستعمار .

د . سعد الدين الجيزوي

بعد الشاعر مع تلك الصلوات النخبة من
لحديقة المعصم - ومع صفة لومقن به وتكرمه في
مجلسه ، يدبر سقرا يقيد أيد لم يسطح الرجحة
أني يلد آخر غير بغداد ، فإذا استطع فهو إليه
صارع ، وأني ذكوبه محول ، فقد اتصل برجل
العلقة في بغداد وفي خارج بغداد - فمدح وورير
محمد بن عبد الملك الزيات ، وأشد كبراً من رجال
دولته ، كالخضر بن وهب ، والعمري بن سهل ،
وأحمد بن أبي دؤاد ، ومحمد بن حميد الطوسي ،
والأشعث بن أبي ذلف الصلي ، وعبد الله بن ربيعة
وحالد بن يزيد بن مرير - ، وكثير غير هؤلاء من
رجال الدولة وأصحاب الرأي فيها .

وعما يجعل بنا أن تتأمل فائدة أعز الناس
بالرحلة ، ونسب بالنسب لا والحوادث كما يفهم
أن ذلك لم يكن لجميع الثروة أو تكديس المال ، إلا
المعروف عن أبي تمام أنه كان ملاحاً - لا سقى على
مطاه ، ولا يدخر من يومه شيئاً لنفسه ، ولو أنه
وصف لنا حياته لما أراد على قول المائل :

ما معنى صلب ، والمؤمل فيه

ولك الساعة التي أتت بها

وهذا المذهب قد يستقيم مع حياة الفسار
التيكاسب لأنه يحرم مع طمعه في تحصيل الأشياء وهم
الغنياء ، ولكنه لا يصلح بغيره ثباته للمطلق
ولصادته لتوايس الطمعه التي تحرى غالباً على
سقى منطقي فلما يخلف قصه أبو تمام حاله

ما رصبت به نفس الشاعر ، فاعده العدة للرجل
من عده ، فما كان وصل إلى أرواس أرمينية ، وكان
الجو ربيعاً والأرض مشوشة ، حتى طام له
الافامة فيها فالهواء طيل والعين موفى ، والمائل
موهور ، وأسس الشاعر إذ ساح لها مثل هذا
الرف ، فصرف في الاستباحة امرأته قد تنكره
النورس الصقلية .

وقد ظل شاعراً أبداً هكذا حالاً إلى بعده
ومعه حتى خرج ابن يزيد إلى الصب في أطراف
المدسة ، فلما هو بأبي تمام حائلي تحت شجرة
شرب وغلامه يقبه بالظهور ، فادرك حاله كل
شيء وعرف فيه التقلب الذي لا يرحى صلاحه ،

فقل له ، ما فعل المال ؟ فائتد أبو تمام :

علمى حوثك السجاج فما
شياً لدى من سلك
ما مر شهر حتى سمعت به
كأن لي قفوة كمقدرك
سقى في اليوم بالهبات وفي الم
صاعة ما تحب لي منك
فصدا أدري من بن سقى بو
لا أن دمي يمد في هك

فانوا ، فاسر له حاله يمش ما رخصه به نفسه
من قبل .

وهذا المثل وكثير غيره يهدينا إلى أن أبا تمام
كان خوماً مسموماً - فليل في تديره وسيلة لا فائدة ،
ومن أجل هذه الصفة رآه قد حيد نفسه لكعب
المال وحشد مواهبه لأصابه وكسبه - ولكنه ساء
شأنه دون أن يظهر نكل لغايته ، ولعل في ذلك
بروه تفكر -

مغافه ، وأثرها في فنه :

كان أحياناً لا يسي بمسام ملاحظاً فيه أنه جاء
على رأس العرب الأول من قيام الدولة العباسية
التي هبت عرس من الرمان ، وأنه المثل المعنى
لأنه العباسي - العربية والأحسبه - وأنه الشاعر
الرحالة الذي عاش في التمام ، وأقام في مصر وبغداد
وشد رحاله إلى حراسل وأرمينية ، وهذه أسوار
لها حطرها في الكيف من حممة التذاه وبوعها في
العصر العباسي كله .

وقد أصاب صاحباً فسطاً وغراً من كلا الشافعي .
ومرح بهما في فـ ، فطورا سبها نرج لا يبخال .
وطورا آخر حنطار حتى يحصف أحدهما بالأحس

وقد عرفنا أنمال حبيب على العلم في جامع
المطاط ، فحدث الألفة والأدب ، وبأل من الحديث
والفقه والشعر حظاً ضخم على شعره - ، وشارك في
المضي والفلسفة وما بينهما مشاركة أحسبت أنكره
ومفلاته .

فما صار إلى بعداد الفة العراة والغوس كذلك.
فما صار إلى تزوين لم تغلقه عادته ، معبد
روى الشاعر بن المص قال وحدي أبو المص
محمد بن قدامة فقال جعلت كل حبيب بن أوبر
بمزوين وحواليه بن الدفاني ما عرف فيه مما كان
يرى ، فوكتب ساعه لا يعلم مكانه ك هو فيه ، لم
ربح رأسه فظفر إلى وشم على فميه : ما أنا
تمام لك لنظر في الكتب كثيرا ، وكلمت الفرس
فما أصرك عليها ، فمال والله ما لي الف عرفة
ولا نده سواها ، وإن لطيف أن أتعهد أن أحرق
وإذا محرمين واحده على سبعة واحده على
شماله ، وهو سميت نظر فيهما وبصرهما من دور
سائر الكتب فقلت : مما هذا الذي أرى من صانك
ه أوكد من غيره لا قال : أما أنتي على حبس
فالكلام وأما التي على بساري فاعرفي أقدمها منه
عشرين سنة ، ماذا من سبعة شعر مسلم بن الوليد
صريح أنواني ومن سبعة شعر أبي نواس .

وقد قبل في سب ثالبعه لكتابي : ديوان
الحصاة ، وأوحشيات ، أنه بزل فيها بعدد
على صدقه أن حيلة فلما حرم على الرحيل سقط
انبع فسد الطرق فقال له صدقه : وطن بميت
عن أن السلع لا يصغر إلا بعد رفاق ، ففهم حراية
كبه ، وألف هذين الكتابين .

فإذا شئت أن تعرف على آخر هذه التفاعلات في
شعر حبيب ، فاسطر في ديوانه . وفيما يندمه من
أياف كره في إيراد الأبر ، من قصيده لامي تمام
وانتدبه مدالته بن طاهر :
أيها انصرف قد صبا الفجر
و حبيبا ، وأعلنا أشياك
ولنا في الرحال شيخ كبير
ولدينا بكفاعة مزحاة

بعد ما أصبت الوثقة سبوا
فلمت في ، وهي غير حداد
من أحداث حين دوختها بالز
ي كانت ضيقة الاسناد

لم ينسج شعاع المعاني ولا شئ
وسف القصد في حدود المطلق
في هذه حث الكلام . وهذه
كالسور مصروبا له وانحدرق

أمكم من حر ميجوري من
ماترستروية الراح من دهن
ففت وهي أولى من فؤادي عرمي
ورحبنا في الدن أولى من الدن
نعم ركني كالمها - وحبيبي
محار - وصبح من عيس كالظن
حبيبه الأوصاف إلا أهم
قد نسوها جوهر الأشياء .

طهيه الفى :

من لم تمام مثل لغاه عسره أصدق تمثيل ،
أو أنه الإطباء الدجيم لكل الحنصات المكرة
والطاحية للمصر النماية ، فهو معرض للقضاة
السليمة - والأحداث الإحصائية والإحصاء
التدبيرية ، وشعره بهذه النماية يعتبر ونسبه بالبراعة
صادقة ثم تنبه أن يصح طبع المصير بالبراعة
والتمثيل ، وهذا هو رأيا في من أبي تمام من
حيث صدقه في النصير من الواقع الإحصائي
والثقافي ، ومن حيث غرامه بالعهد الذي أصبح له
في فنه مكانا ، وهذا التطور انفس كان - في تقديره
- حبه من حيلت حبيب نولا ما خالظه من
حسامي شديد كان بينه وبين أحباب من لعراطات
الفه التي هي جوهر الفسور ، وحبايمها الأصيل
ولعل له في ذلك بعض الدور أنه كان لا يرى في أبي
التحرى مجرد القوة وثباتية ، بل الشعر صدق
يعني أن يكون منه تشترك فيها الفواظع والعقول
حبيبا ، ولهذا فإنه يستحث معه الفكر حتى يعق
له وللاحصاء حمة أبي رادوم .

ومل أن حفي في أمر مدحه انفس بتيه حاسم ،
يخص بنا أن نفرد بين الصنعة والتكلف ، أو
التهديب والتفصيل - ولهذا من بنا الفرق بين انطع
والصنعة -

د - عبد الرحمن عثمان

محرم شاعر الاسلام

للأستاذ علي محمد كنبر

حنا بحج اليها في دمهود
الى اجلاء الهيا من ظلم اندود
لميل مليل غير مزدود
اموالها بين ليليل ونكسود
كاسها قد عطا جانب الطور!

ذكرى من الحق والاعلى والود
حنا اليها وفي ايضها ظم
الى اليها وفي اكادها عظم
لاص فحاضبات الانواء والظلم
لم امرانا حشوع عند ساحها

لنايم عيموي غير مكدور
حس ابي صرا ارض الاساطير
مخدورة ، ونصور من فواير
من صر ، ومدارها من انصور
على قدر مضوء الهاء بلوري
كأنه يطل بين المصالح
الى السماء شهابا ساطع النور

حنا مؤدى حرمها طالبا نكرب
قد فاه وهو حسي بعيد ذات صحر
فهام ما بين قيصلي واودنه
كتانها من يوايت ، وترننها
برمضن في حقل موتيه صفا
عاد الصبي الى حله في جطل
فلم يزل منذ ذاك اليوم يدهم
حس اسطى من يراق النسر صوبه

في حوما مثل انماس الازاهير
ودامة تنحان في الاساور
ماشت من قم كالنور ملبور
حيما وحيما اخاهم ونصكر
يا لرحال لفصل غير مكدور
وفي حوانحه مسجور نشور
وبرسل السحط على في اسماعير
او ان يراد به عبد الدماير
وان نلقب في بؤس ودهم

سازن لم يزل من (احمد) صو
وفي وحوه بيها من سماحه
وفي لسان بيها من فصاحه
(محرم) كان ستي هيما جديلا
بجموه الا قبل من مصاربه
يسر كالطيف في رفق وفي دعة
لنم شواطا على المنزل يصره
قد اكتر النسر ان يهدي الى حلك
فماش ما ماش في بحر وفي شرف

ما فكت حسان من مدح ووقير
ان صغ من باطل اللا هومير
من ملحد او احى بضمه موزير
كالنور نكتف اوهم الدماير
دعه همدوم وتشيكك وتدمير
والحق احى على الدنيا من الزور

محرم شاعر الاسلام صاغ له
اوحى له صادق الانجلي فاطلم
قد صانها من صميم الحق ملصحا
كم ردعه باطلا ملصحه
برومها مضروبه فيكنها
ولم يزل في ذوى الانلام من قدم
نصور اطفاه نور الله حدهم

حي ونسر على الانام مشهور
محور الناس به من فعل اكبر ؟
به على الدهر مجلدا غير محصور

سهي دمهود ، كم انحب من ادب
آلى (النحرة) سر ليس مصوفة
لو لم يكن لك الا احمد لكى

من أنت؟ لشاعر كمال فئات

يا من اعظم موجي هومت عينا ليالي المدام
ند من عوى جراحي ضحي عطفا في دنته بالام

شربه فوق دروب الانبي ناكل من قسي ظلام الواجه
كنهمه الصباح في علك مهدم قصور فيه الزواج

من انت .. يا من حفا في قسي كسراعي لاهلالي في كومه
لروع في غابي حصول لثني وبخسة الاحلام في كومه

من انت .. يا من روحا علمت روعي .. وعلمت في دجي مري
بكم شحوا فاصلي العظمي مصوحا ما احصر من عبرها

تغنى على الاني في حطرها ب فجر .. وحى ربيع

من انت .. يا من اعظم موجي لاهلالي وكوي لشد الام
الشرير مهيم في الدحي وفي الفضي بزو الصباح اقيم

من انت .. يا من مودة حرة للمهملات لاهلالي السرمال

من أغاني الصباح

لشاعر مصطفى ماضي

توحي الي بفرحتي ومروري
واطل اعلى للظلمة خالصة
في حبة من قهقهة السحور
واحد كفي لاهلالي مصيبياتها
في نقطة وسحابة وحسور

جواطر وآمال

لننتشر أنور جمنازي

يا شرفي . يا وطني . يا عروسي

يا هبط الوحى وأرحى برسيمالات . ومنساق
سلام . وصيت حضارات الشريعة الأولى . ومصحف
أحمد آتاليا الأولى .

يا شرفي . يا وطني . يا عروسي

يا الوجود في ضلالتة الأولى كل سعارات الس
واسخوة والآثار والصحة والآلهة والماحي .
وعلمت البرية على المساهمة والمؤامرة والعدل .
وعلمتها أن تعتمد بها للإنسان طواميه واحببنا .
أنا سعى إلى الحرار والرحاب والحمى مسجرا أو
يطلب بغير فتمتعه مع عيونك كل الرعاية وكل
الكرام . منحها حبة موحية بلا مقابل أو ارضاب
حر .

يا شرفي . يا وطني . يا عروسي

أرسيت في مجالات الحياة الأولى دعائم للأصول
الرفيعة في سلوك والسطة . رحمت بها شعاب
لعلت مكانا عسا في سمو التشرية والشمس .

برعت على عرش تلك الأصول الرفيعة في السلوك
والعدالة عند استغاث لك ذوى الحياة . وصرت
صنولا في فضاء البشرية . ندعو روحه ثم برشد
وسير السيل . أرسيت لدعائم الأولى في مجالات
نكر والتفكير والحرمان وحضارة الإنسان . حضارة
الأولى التي تفتت في أبواب الحياة وفلسفة وجود
ثم في مجالات الطب والكيمياء والكشف في حسان
لكور وأمرزه .

أرسيت لثالث الحدث أبا أقام على أعمدها
بناياتها .
واطلقت في عتمة بقوام الحضرة بلا حدود أو
نبوء .

وشهد على قمرى في هذا المقام . القريب والشرق
من .
حسب .
ما استعمل على أقدام الأبرور ومنعها من مولات
طلب مرجحها هاديا ومرشدا لعلمت أوروبا كلها .
وظل لغوسي فيها حاملة اسمه بلا حدود أو انكار

كما ظف مرجحها لجامعات أوروبا وفي اجنرا وأمرىكا
سبيا حتى انقضى الخامس عشر . وحى وانهم
من ثاباتها الفكرة فاحطوها بها في اجالات الطفلة
ناجيه . وكان أن طفر العالم الحديث بهذا النصر
النهائى في المعلوم والإحراقات والسطر على أسرار
لكور .

وعصت للفرقة . عباس بن فارس . الذى وصيه
حياته ترويا في سبيل اصراع الطائرات ومعدونه
المعروفة في هذا السيل .

ثم أحييت الأولى في ثوب الناس لما طلعه عن
الوجود بمواهب . ابن سيناء . فى نطق والصلاج
ومعاصرة الامراض التي كانت تفتك بالبشر بلا حساب
وبلا قدره على المعالجة أو اعطاء ما يحل من سرور .

وحسبهم . يابى حطوب . فى ثمان الادب والاحصاع .
وعلمت مفعمة التي طغت شهرتها الإلهام منها عدا
لبنرس واتحفيهم في جامعات العالم شرقية وغربية
حتى يومنا هذا .

ولم يقصر رائدك الذى ليدنه للبشرية على مجالات
العلم والاصراع . بل أسهمت بقدر رائع غير منكور
في مجالات الادب الشاعرة والأسس الرفيعة للعلم
وأصول السعادة والادب . ومفومات السكود
الأساسي الرفيع .

قدم تلك الأصول وغيرها بعد مصد عليه الصلاة
والسلام خلفاء الراشدين مثل أنى بكر وعمر وعلى .
وهي غادة الجيش حادى بن ابيده رابو عبيدة بن
الحرث وصلاج الدين . وهؤلاء وهؤلاء وغيرهم كثير
سعيهم ليصون على طاعة الخضر والتعداد والاحصاء .

أنا شرفي . يا وطني . يا عروسي
احلوك ومالات النساء هبطا وبصا ووجاه
ونجارتك البشرية في وجودنا لاصف لتكون المرح
والسد والحق . نصون لها نرجا ومبرهننا
الموروث من أحماد وانتصارنا على ما استحصلت
عنه في عهد لقيمي وحيدارى راسر حافل .

كنت صمام الأمان الذى ترجعت لك كافة العور
والسلام . تناصرتا وتنتصر لها وتقف الى جوارها .
لانتفضت المبروحت قاده الراى والمكر والسيف
والعلم على السواء . استقدمهم ركسفت عن ثباتهم
وما أنوب . فاسوا أباك حادى في سبيل حمده
السلام كما انقروا أباك صديده قادر لك من لسان
والاقتدار ما ينى لديم عرمانك . فأنصوا بما أمست

وكان النصر حليفه وحليفه السلام . إذ حصلت
لنيل الشر وانصرفت معها وردعا فازنت على عاصيها
ليعمر الأرض بسلام ويسر بمرمت أمي الجنابوا بها
أردناك بنجر حرايا ، ولكن سلام عاصيا ورحا .
وكنه لكل ذلك كفت وحديرا .

وبريدك اليوم قب عصفه مضومة صرامة حيه
تسعدني بانصارك أمارب
رأسي الإلهام والاعانة . ولتحمده بانصارك صداره
نعمس لها في الوحدون مكانا عينا . هو مكانك الحق
ومكانك الذي كان وسكون حتى رلى الأند في صه
الصلا ورمحة الثماء .

أيا شرقي ، ويا وطني ويا عروبي
عند مصيرك المحوم أياها به الأحداث . أحداث
في ربوعنا . وأحداث في رحابنا . وأحداث في
حوارنا . وأحداث لدى أبنائنا عروبا . تلك الأحداث
أنى نرى في قضايع عروبي . انصاف من الأمان
يحبوا بها في اسباب المنصف والبركود . وركضا
في مركب الزمان تحول في مصار حصارنا حتى
صرا في مصار الطايعة أو كذا . مثل القنود
نصفه وذل الطبيب والراسي الخفي . ونصفنا
بكل ذلك يعرفان بخصمنا بخصمنا والابار المسمى
بعضنا في حياء أفضل . وسوخت الإمال مارا
قوة لا يعرف التكويني أو الشك . صوب لها هياك
انرايح والمرود وحيث أنهم قد نصب فيه عليه
بها صفاء صارا لاسوفا . وعاد الصدفود والصفا
وانصاف بها اعلام الرضا وعلام الأمل منصفنا
وبأنفاد لأعلام الخربة والأمان والسلام . وانطق
بنا الأحداث في كل الحياء وأصفه المبري والقصي
محددة انصاف . اطارها أمان ملا حدود . حتى سارت
. في صوب بعض انصافك منعت صصار
الإكرام حيا ومنعة وانصاف .

أيا شرقي ، ويا وطني ويا عروبي
ماريست النصر . وعارص اتحاد المرأة والنصفه
وانصروفه . عارص كل ذلك كرسا صواصا صافي
الطاية . أيا على الإفراء . أيا على الموية والنصفه
نام . سموت على الأحداث عينا كرسا وسموت
على مدارك البشرية الأولى التي تطورت صلو كرسا الى
ميم روعي وحسي انصافك استعدت على مفهومها
الفكري العاشم سياسة الحاكم العادل المحصفه .
واستعدت على مفهومها الفكري العاشم الى لفرد
حقوق أدبي بالزراعة والصون والجماع .

وسمت لهماكم أن نصف ونطق ، ونصيب لهامس
يتلقى ونصيح . وسي يعي لأبه قادر ولأبه
غير . وانصو عند المنفرد نيمه من شيم الكبار
بمنازلي .

مسوب بانصوفات الى مسوي الإنسانية وحففت
فصل الحجاب فيها لثوبه العذولي لاصاف . ورعب
الحاكم في الهوى . وبصرته بالسوك الأخي يان
.

ونحن سوا انصاف والباي على الأحداث والسمو
بانصوفه الى مسوي الإنسانية الفريج . وعلى كل
ذلك حيا امر به رسول الله جنه ورحلات حيه
بأن يصانوا الصدا الفريج والصريح الخي بانصوب
صناعة حرجي انصافه في حيت الرعاية والطبيب
وإصلاح .

ونقلت تلك المعاني الباسية في بعده في حداثه
الرائدس وانصافه والي الأمر بلاصاف . تجت في
صوبكم مظاهر النأي والفرع وانصو بانصوفات
الى مسوي الخلائكة المرحي . فحي على كل أسماح
صربي انصاف أن صعدا بي عذرو بانصاف صوب
صربا وعليه على امره . انصفت في نفسه أمارب
الحاكم عادل خصيف الأرض لنبات . ويصت بيه
بدهو ومه انه في رضاء انصاف لها كيان عروبي
لصافي العائد نحوار والسيدس الصاج الإثير عنه
وي الأمر والعرب الى نفسه وفله قاصر الى
مفيد ما امر به . وتصل بيو لدى عمر الذي
حبه وانه حيا صبرا .

بصركه في فة السو بانصوفه الى مسوي
اللائكة المرحي ومع فة لمعو وانصاف . لا عفا
الحاكم المرحي في الإنسانية الذي انصاف على دبه .
وانصاف في غير هذه الحال كان أولى . ففي انصافه
انصاف الخراء . ولكن انصافك لأرب وهو بصلك
باصه لحاد وعرة الملك صرب مثل المادس الكرام
وعنا في الإنسانية الآتم حتى ولو كان صاحب انصاف
المصح هو انه رخصه كمد .

وسار صلو كرسا على النارج حلا وعبرة ولقدود
لنصافك . وتبها لصافي أن عهد السوك المرحي
العريد حصي بالشمس والاعبار .

ذكر انصاف والداني . ولا منق التاريخ والرواة
في المشرق والعرب على السواء ما صرب به صلاح
الدين الأيوبي من حتى غلبا في التأني والترفع
والسوك الأساسي الترفع السيل . يصل النازح

الإرث في الشرق والغرب ، ومحلته الإعداد قبل
الإسداء وأشادوا به عظمة وعرة وقسوة انسانية
قوية يدرك أي يذمها سلوك حاكم وقائمه حيض في
صم الحياة ملكته .

شبهات من سجل التاريخ العربي الحافل بقرى
في مجال الهند وإندال، لأن الإحصاء في غير قديم
والسود لجود الهندوكرو، وبعض
من نفس والرعو، وشيرو، وحاشا
برهو عفرور، لأنه ما من كل ذلك
مادة ملاوطة ولا صناعة أو إبداع.

انور حبیبی

المصنف

في سجله السابق أن صلاح الدين قد بعث إلى حاكم
المصر وعنده التدوير «يرشد» قلب الأسد ملك
الإنجر الذي جاء بلاد العرب غاريا وحاجا ويأتنا
بمحمود في الحرب الصليبية الطاحنة بعث إليه
الطبيب وأدوا ونهاكه منوعة مشروبه ناطق
الدعوات ليلبثي به في ساحة الوغى عدوا صحيحا
مصابي ، لانه يأمي ، ونأى عنه عروسة أن يسقى به
ربما عامرا غلبا .

معنى نحدد به الامانة الايمان وقوله ان صغر
هي واحد من الناس ، ويحلو على السوء ذاته انما
هي حبابي وحاقم وهالك حجب = معنى اصرب له
الشفة الخشبي وانصر على السوء ، فادعت له

افقه
في اللغة العربية
من محله

1111

- | | | |
|-----|---------------------------------|--------------------|
| ١ - | دلالة والضوء أحبا | عبد الكريم أحمد |
| ٢ - | الغوصة والإستراحة | عبد فرند و حيدر |
| ٣ - | الادب بين الطور والحدود | محمد الطاهر |
| ٤ - | فلسفة رئيس جمهورية الهند | سيد يوسف |
| ٥ - | وانهارت الأسطورة | عبد الرحمن بوي |
| ٦ - | أصول الحكاية الحديثة | محمد وعلوي نصار |
| ٧ - | انحراف و التصحيح (مقدمة) | بشيرة |
| ٨ - | معنة الموديع في الفريفة | حلفي حليل |
| ٩ - | العلم والحياة (قصة العباسيات) | د. رزقا |
| | احكام اسرائيل في تنزها | عبد المطلب العبادي |

الشهداء القادم .. وصل مناء

السبوع الكتابي العربي

الطبعة السادسة عشر منقحة
ود. د. محمد ولاسا، شوى



أرض معارض به جزيرة
المتاهرة

س ١٩ - ٣٠ ١٩٦٣

خولطر الله سبحانه

للنصارى محمد بن عبد الله بن محمد

الملاحيم بين الطريقة والسند

ان الملاحيم التي تمثل الكيم المطيعة في حاحه
فمن كل شيء الى الإخلاص لها ، والإخلاص لها يصير
عني من يتناولها أن يتعهد نفسها قبل أن يجد تعديده
وأن يكون رافعا يصعد ذلك ويجردا عن كل عوى
معرض عليه التمسك لها أو طمعا ، وأندى نصدي
تكدية من ملاحيم القيم يجب أن تكون غائبة
الوصول إلى الحق وحده فيها يكتب ونسا بطر .

وشر ما تصاب به الملاحيم الفصور عن فهمها .
والجميع خارج حدودها ، والاعتكاف عليها لتسهيل
فانفسها لها يرده الكتاب ، لا لما يرده جميعها وهو
يجد في مجال الداريل والخيال فسمما له كمنها
حسب هواه .

هذه خواطر سريعة جاءت بعرض وقد انتهت من
قراءة كتاب «الإشراق» في المنهج الإسلامي في
الطريقة والطريق . للاسناد انتهى التحول عبر النفاة
بوراوه الإرفاق سادنا .

ولا شك أن هناك ميلا من الكتب الإسلامية
معرفت في الآونة الأخيرة للإشراق الإسلامية .
حت الحاجة والخيال فيها دورا خطيرا ، وهناك
هذه الكتب كدراسة إسلامية ، مص الا سبب
فانفسا بالكتب المعردة التي أرخصت بالإشراقية
الإسلام ضد طبع عشرة .

نصب أن تكون هذه الكتب حيايا لنا ونحن
معرض أي كتاب من الإشراقية الإسلامية ظهر
حديثا ، لأنها تفتت دراسة عن عقده مجرد ، في
وقت كان مجرد ابتدث من الإشراقية حرة
مناقب عليها العاوي .

ولنعد إلى كتابنا الذي من أمدنا ، والذي شره
مكنة وحية مبادئ ، في رعاة عائلة وتاسين صفحة
، يؤلف كاتب إسلامي معروف ، سبق أن نظمها
وتعلم كثير من رواد السادة الإسلامية على مؤلفاته
ومعاليه في شتى .
أولى منها كتاب ، ذا أهمية في لواره الإرفاق .

يؤلف قبل كل شيء ، معرض صيغة في دراسة
قائما على أساسين :

1- رجوع إلى موارد الإشراقية الأصلية في كتاب
له واستخلاصها جمعا آية آية في احصاء دقيق
شامل ، ثم تصفها بحسب الأغراض والعملي في
أول مرة ، تتحل فيها أسئلة الحق ، وذلك
المروروعة شمول القرآن .

والأساس الآخر عرض الإشراقية بصورة في
سم روحها الذي يعبروا مبادئها ، وأشرىوا عقائدها
وأنصروا بوحياها في حق . وأجرب سيرة مصابيحه
سنتين كمنودجي وسعيد ، وعميد على الإشراقية
الإسلامية حيا أبو قد الفطاري ، وهذه الرحي من
عالم .

ولا يسع المجال هنا بمناقشة أفكار الكتاب كذا
وأما نصح بمفهوم أرسط (أولف صيغة الذي
أحاطه لدراسة ، لأصليا وهو يقرر في مقدمته أنه
أكرم أصل الإسلام في ما عرض من خلافتي .

ويحي يرى قبل أن تعرض بكتاب أن مفهوم
الإشراقية في عصر الإسلام ، إنما هو تحقيق العدالة
الإحصائية في حدود العدل ، ولا أثر أنزلت بمخالفة
في هذه ، أما التوصل إلى تحقيق العدالة الإحصائية
فمبانيها الأرسط بالنص الإسلامي في غير مرت من
بأية ، وهي ناحية أخرى دون ضبط عليه ، أو بأول
فانفسه له ، أو لأعاب بالمعاطة .

وأما مره أخرى أن المؤلف هو فائدا على أن
الإشراقية في الإسلام تقوم على أساسين الأول
واقعي ففهم يستل في الركة وموارد تيب المال الأخرى
باعتبار من المال هو المادنة التي يرود العدالة
الإحصائية بهاهاها . والأساس الآخر منالي اختيار
مركز لضمير الإنسان وإحصائياته ، وكلا الأساسين
يحل الآخر ، وهما معا يحققان المبادئ الإحصائية
لر الإشراقية الإسلام في صميماته ، فادافيرا
حروب طارئة ، فإن لولاة الإعراد أنه يتخذوا من
الأحرار الإنسانية مائة لهم أن يتخذوا في
علاق العدل أيضا .

جمعا بعد ذلك ونحن نبحث كتاب المؤلف ففلا
في فصول الكتاب الستة ، حيا وإشراقية الإسلام
و دقواعة الإشراقية في ميدان التفسير ففهم
الأول جمع للإشراقية قواعد أو أصولا ، ففالمال
مال الله أولا ، ومنكبة الناس للأرض تامة للكية

الله سبحانه ، والخاص يتكون الأرض جماعته للأفراد
ويؤكد أنه لسلطنة الفردية بأنها تقضى أمرى
أن تكون ملكيات صناديق التقدير وهذا ينافى عدالة
الله ، أو أن تكون ملكيات متساوية وهذا ينافى لخلق
بمقدرة العامة بالنسبة لتفاوت الأفراد في الخواص ،
ومن هذه الفوائد أن الناس لا يسيرون وراء الأرض
وموارد المال بجموعهم بل بآفرادهم ، فالشروع ليس
كائنا حصونا ، ولكن الفرد يصل في حال الشروع لأمر
مال خاص به ، والفرد في مثل الإسراع ليس وحده
كأنه الحياة ، ووضعه فيما يعود من مال الصلوة
وضع الحارث أو التلب أو الركني ، وليس وضع
أبناء المطلق ، وبسطرد التوقف في الفصل الآخر
مفهوم احكامنا على قواعد - أورد هذه الاحكام أن الفرد
- وهو حازر مال الصلوة - ليس له أن يبيع منه
إلا بسند طاعة ، وما بقي يرد إلى الجماعة .

الحق أن المؤلف كان في استطاعته أن يربح بعضه
أمرينا ، فبعض أن الفرق بين الشيوعية والإسلام
في النظام الاقتصادي ، أن نظام الشيوعية مرتبط
بالأرض ونظام الإسلام مرتبط بالملك ، ومن
الشيوعية رفض فكرة الله ، ولستطيع بمنزلة ملك
سبحانه وما وجدنا روارها .

بعد وضع أن المؤلف قدس على الخط صلب
الإله الفردية والأحداث أنه تسببها وصيغته
مفاهيمها حسب ماورد ، ولو أحسن خطه لكان

... ثم إذا كان نظام الممارت في الإسلام إذا كان
لفرد ليس له ما يملك إلا ماكنه ؟
لم لم يقبل الرسول من سعد بن أبي وقاص في
عرسه في حجة لوداع ابن رسول إلا هي ثلث ماله
لفقراء ، وقال قوله المشهورة : ... وأثبتت كثير
أنك أن تلو وورثت أصبا - حين لك من أن تتركهم
عالة يكتفون الناس ؟

ولم ترك الرسول - صلوات الله عليه - أصحابه
كأفراد ، يملكون من الأرض وقال ما استطاعوا ...
ماداموا قد حصلوا عليه في صيد لا غار عليه ؟

ولم أقطع الرسول أرضا لغيره وانتزاعها عنه
الرحمن بن عوف عن ورثته وقد أقطع أواقي
لوال في حضرموت ، والربيع في خيبر ، ولم أقطع
لأهل من الممارت الربيع أرض العقيق ، وقرات بن حسان
المجلى أرضا بالبيعة ؟

ويم قطع عمر دحلا من أهل الصمد أرضا ، وأقطع
عمر أرضا حصنة من أصحاب الرسول هم الربيع
- ج - بن وقاص ، وابن سمود ، وأسماعيل بن
رند ، وحجاب بن الأرت ؟

المصعب أن المؤلف لم يخط الخط العرب - وضع
لها معاهيم من عنده ذلك حساب لما كان منها من
قبل المبحار - فهو بقسم الآيات التي بسند الفاطمة
ذلك ويرد إلى الله وحده ، وكان ملكه المال محرره
على خلق الله .

أما بضمط على قوله تعالى : وأعطى عبد جنتكم
مستحقين فيه ، وقوله : وأعطى من مال الله الذي
أناكم ليس الملكية الخاصة ، مع أن كذا من الآيات
أسند المال والنوع إلى الأفراد كملك خاصة بهم
ولا تعرفوا مال أبيهم إلا بالنسبة إلى الحسن ،
وحسن له مالا مملوكا ، وما بقي عنه ماله ،
لأنكوا فرها من أموال الناس ، ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم ، وفي أمورهم حق معلوم
لنائل والمحرور ، فهل ملكنا من هذه الآيات
وعبرها أن متى ملكة المال من الله بناء على خطن

لما معاوله مما يده حفظه بأن استمار الأفراد
بأنكية يجب فهم البرور والطبيان ، مستند أن
بعض الآيات والأحاديث فهي محمولة أصعب من منطقة
بعضه ، وأن كونه يمتنع من كتب التفسير والتاريخ
أحاديث يؤيد بها أنكاره ومراحته فلا أظنه إلا لو
من المنطقة ، وهذا في مفاتيح نجد السلسلة .

أما قدس صاحب كافي ذو وعيد الرحمن بن عوف
سودج للاشتراكية أو الشيوعية التي أرادها - فان
أولها نموذج لتبسم الراعي ، والآخى نموذج لبعض
الشاعر الطامع في رحمة الله ، وكلاهما بسند ذلك
نموذج للاشتراكية في حاشية الثاني عن طريق تبسم
الاحساس والشعور .

وبعد - فاما لأبرم أن الدراسة التي فيها المؤلف
قد شابه جميعها الشؤس على المعاني الإسلامية
فان كثيرا من المعاني قد أضغى عنها لونا من التعصب
الحقيق ، والروحة الصائفة ، ولكن الذي اعتقده أن
توزن قد ضمت كثيرا على بعض المفاهيم حتى يسحب
في حاشيا في آله الب التي شكلها بده ، وأعرف
بأن مثلا واحدا أصيب من أن تعقب كتابا كثيرا في
محررات بعض أفكاره ، ومضالط بعض آرائه .

صاحب عبد الله السمان

مع الكتاب العربي في أسبوعه الأول والثاني

للسيد محمد عبد الحميد

بعد كان الكتاب وما زال هو الصديق الأمين
للإنسان - معلمه ونصيره - وصرفه - يقيم له
ثقافة والعرفة بمختلف أنواعها عندما يحتاج اليها
ويحفظها له من صفعاته ليرتد بها ولما يريد منه
شيء رائع فحسب أن يجدد الأسفار صديقه ومعلمه
الكتاب

قد كان العرب أول من عرفوا بالكتاب عندما كانوا
بمسحوقه ودرجته بل وأحيانا - بدهونه -
وذهب كمصدر رئيس - لا يحل به إلا كل شيء

ولا شك أن أسبوع الكتاب العربي فكرة واعدة
عمليا - قد عبر عن إيماننا بالكتاب وأهميته كوسيلة
للمتعلم الذي حصر نظيره بمرته وهو التعلم
المدمج بالنظر النظري -

وقد اتخذ أسبوع لكتاب العربي شكل المرحر
أشغال من أرفع مستوى - بما يحمله من صانعين
وأراء لرحلات الثقافة والكتب - ضيفا لنفوسهم
ومرئهم في الندوات التي أقصد خلال ٢٠٠٠ ساعة
بالإضافة إلى عرض قسم خاص بموسوعة - قصة
الكتاب من صور تطور فكرة الكتاب منذ أسلافنا
النهضة إلى ظهور الرق والورق إلى عصر
الطابعة - وطوبى لمن يدرك بالكتاب أداة ونور
واسورج وبخمس الرحلة معرفة في عرض الكتاب
العربي -

وكان كتاب الأسبوع - عبارة عن بحث موجز
عن الكتاب العربي ماضيه وحاضره ومستقبله - وهي

أهمه كوسيلة في وسائل الإعلام - ويضمن
يج تطور الكتاب - وتحليله معصرا لانساج
الجمهور العربية للتحفة حاليا - مع الأتساق إلى
أصحاب تطور الكتاب لؤدى دوره كاملا في التثوية
الخاصة - وكذلك ساهم الفن التشكيلي في أسبوع
الكتاب عرض صور من نشاط فنانا - ومصحف
رسائلهم في مختلف المراحل - ثم كان النوع الجديد
في الكتب - وهو الكتاب المصنوع المسجل على
مخطوطات -

وعرض مسرح التلفزيون عرضين في المسرحيات
على رواد أسبوع الكتاب العربي -

وأهم سبب الحلاء معرض يمثل التطور التاريخي
لفكرة الكتاب وعرض نماذج من الإعلام والمناظر
المدسة والمواد التي استخدمت في الكتابة مثل
الرق والورق والورق - بالإضافة إلى نماذج من
طاعة الخمر وصور حركته بحكي تطور مراحلها
الكتاب على آلات الطبع الحديثة -

وعند تأس أسبوع الكتاب العربي - هذا - بالنا
حيث دائما - وكان الاتصال على عرض الكتاب أصلا
مخطط التطور لمدة أن متوسط رواده كان يربو
على خمسة آلاف زائر يوميا - ضاف إلى ذلك عدد
مراوح بين خمسمائة وألف مواطن كانوا يفتشون
على النوات ليحجروا لها في القاعة المخصصة
ذلك قبل أن يجدد العدد بأكثر من ساعة -

وكان رواد المسرح يريدون تكلم على لمسات
مخرج يوميا -

وهذا الاتصال على أسبوع الكتاب العربي بمخطوطاته
وذلك ليرى على يد الكبد النسخة - مرة - بها
بحر - ولقد أدركنا أن هذا هو الأساس
المنهجي وعنه الإهتمام بأخذ من الثقافة والفكر -

وقد برع أصحاب النثر في لبنان ومكة
النهضة للطباعة والنشر والورق بالعراق ووكالة
الورق الأردنية بالفسس والإتحاد اليمني - وهي
تور النشر التي استخركت في الأسبوع عن الوطن

العربي - بكل كتيبنا التي عرضت في الاسبوع
للمبرائر .

ولا شك ان هذا السبع حضاريا الى توصية المؤتمر
ومصادره يدعم الكتاب الهامه بالحوار المتبادل على
مرييتها انها يحل بين طائفة من قوما سلما
موتنا وحده السعور بالمسئله عاه نوره اعراس
العربية .



وبعد .. ان رصد صنع الـ ٢٠٠٠ حبه كحرائر
لمسابقة الكتاب العربي لعام ١٩٦٤ حل سوف يكون
له ابعاد الاثر لانه حدد ثلاثة موضوعات عامة وحيدة
في عرب .. لاسرائيليه لمرجع وسط الصوره
= وتبسيط الفنون .. ومحاذاة اب في موضوع
الاسرائيليه اللذان في حاله ناسه ان كتب في الكتب
التي نعاله بمثل موضوعه صده ان الحد في
الاسلاف الفكرى .

فان اسرائيل العربية كمنظمة بعيدة يجب ان
تخصص في حياها ومعاملاتنا اليوم وعلاقتها
كافراد . وسوف يكون من المهم جدا ان نحدد الكتب
دوره في هذا المجال .. فالكتاب الحمد التي روى
فيه - الشكل مع المضمون - تلعب دوره الهادى
في ذهني الاسلاف ، ويحاطه عندما يخاطب فيه
= العقل = ليعلم مقاييسه ويقومها .



واذا كان معرض الكتاب العربي في اسبوعه الاول
هذا العام لم يصح المجال امام الجهود الفكرى
الفردي عندما يكون هذا المجهود غير متبنيه من
معظم المجتمع .

في اسبوع الكتاب القادم - نوع واحد من
هذه الكتب .. وهي الكتب التي صالحه النفسية
الانسانية من مختلف الوجوه من بعض - وقوات
شعرية - وغيرها .. وذلك لكي يكتب في فلسطين
= انها - اللاجئ .. الذي قد لا يمكن طرده من
، نفاق مع دار النشر .. ولان عقله كثير من دور
النشر ما زالت الاسم اللامع .. للكتاب المعروف ..
ولا يتوافر هذه المواصفات في كثير من الامكانات

المكرش الشريفة - للذين عاشوا مأساتهم بأنفسهم
فاننا رصدنا الحرائر لثقل حبه الكتب في فلسطين
شرفت ان يحتضن هذه النواح والصغير .. فادنا
مع شك تكون قد فتحت الباب على مصراعيه أمام
ظهور رب البكة .. اندي مقدم لنا نجادح من
الاسلاف الصائفة على طول الاسبوع الساتذ
الحدود الوحد .. بلت الحدود التي غرضها الخوف
والحرمان والفراء .. على مليون عربي - يجب ان
تعتبرهم شهداء - ونتم انهم احياه .

وانا ما صبح الوب الفنية في تأدية رسالته ..
سوف يهر الصغير العربي من غربي انقلب الى امني
.. ولكي صده اول اعطوات لهبة
المؤرخ العربي - مبدعا - لمركه في المحرم عشت
ان نطوئها .. ان عاجلا او آجلا .

لقد كان لنجاح اسبوع الكتاب العربي اثر بالغ
في الثقافة والادب لدرجة ان كثير
يؤذنه طالبوا بان يسمر سبوعا اخر . وطلب
الخرن بان يسمر شهرا كاملا .. وقد ا -
السيد الدكتور محمد عبد الناصر حاتم وزير الثقافة
والادب ان يوصى لهذا انطلقا لاسم .. من
عده اسبوعا آخر حتى لا يفوت على البعض سبواته
والاستماع بحره الثقافي واعني الابع .

واسبوع الكتاب العربي الاول واناسي .. يؤكد
فمن اسما هذا وغيره ان دراسة ساكن والكتب
عن الصوب هي اسم السبل لمرقة الحفصة ، وغايه
اسبوعى الكتاب العربي هو فتح باب المناقشة
والدراسة التي تسج عنها وسديم الاسر اللامعة
لرفع مستوى انخاب العرب الى المكانة المرمية به .

وبحق هذا معنى مهرجان الكتاب العربي في
اسبوعه الاول والتي عشت في تلك الجهود الرائعة
التمره التي وقفت وراءه وحركته فسلطته على
بذره رسالته .

بحسب عند الحق

تقيبات

للأستاذ دعت حسن

في وادي الهوم - لطفي حمه

فراحت ماكنه الى في البريد الادبي الاسناد محبه
رسدي حسن بعيد ماوايد انقاره - فرع الخرطوم
في موضوع ساء القصة الحديثة في مصر - وهو يرى
« أن محمد طفي جده كان اول رائد نصبة المصرية
بالنصبي الحديث، وذلك بما كنه في جليوت الناس.
سنة ١٩١٨ و هي وادي الهوم سنة ١٩٠٥ وانه
مصري محمد بنور ثلاث عشرة سنة وفوق علمه
في صياغة القصة »

ويعبر الاخ رشدي رايه بان طفي جده قد ربه
أن يطبع على روائح الادب الغربي في أماله ، وعنده
في وادي الهوم رينا مقدار طينه كمداحب الادبيه
انثائه في مصر ، وان فداعة عن صياغة الواقعي
في قصة يدنا على عني فقامه القصة التي اهلته
لأن يصار من بين مداحب الادب المذهب الواقعي »

ولد فراحت قصة وادي الهوم وعلمها واسر
الها في الاسوع ، امي نعلن اومر من انااره
المرتبه التي نذاب صافيتها في الاسوع الماصي
وعني حاله من ان كاسا طلموا عراب السس
سرحوم المصير في الاداب الاحسه ونكسور قصصا
عصره نون ان طفر من اخدمهم بعضه مولفه حوافر
لها عناصر الفتن القصصي الحديث »

اما كتابه في بيوت الناس فاني لم ا
يخصه عن رلم أحد في دار الكتب كتابا بهذا العنوان
الا صيرجية متبينة لميلان محب . وتصل
محمد رشدي يدني على مكانه او حفصل دارسائه ان
ان كان قصه ، على سبيل الاعاره »

على أنا يستطيع - عرقا - أن نذكر اسماء المؤلفين
في قصص هذا الكتاب التي سبقت كتابها كانه
في وادي الهوم نذكر ذلك مما عاله في القصص
أله كان من قبل - أي من قبل كذا قصة في وادي
الهوم - نكتب « قصصا بطالها رجل ذوو همه
وتشجاعة وكرم وصداقة » وتنبأها جيلت ذواب
عنه وطهر وبناء ، وتساءل أي رجل الآن شجاع كريم
صادق الوعد راي امراة عصفه بهه حافظه للمهاد

من يرمي بهذا الى أنه كان يجاري كتاب الحسالات
ت التي لا تحدث في الواقع »

حكا لقد اطلع لطفي على روائع الادب العربي وعرف
مداه وقال انه سبكت على لهاج الواقعي ولكن
هل وقع في القصة الحديثة بمعناها المعروف ؟

وحسب اذا كان قد وقع فهل هو اول من اطلع على
الادب العربي وعرف مداه وكيب قصصا ؟

عند ميلاد - محمد اويحيى كنب وحديث عيسى في
حسبنا - وسره حفات متبينة قبل طفي جده ومن
قبل هذا وذاك ليبييه حاشم وسليم اليستاني وفيرضا
كلهم اطلعوا على الادب العربي وانما قصصا ، ولكننا
لم نستطع ان نصح يدنا على قصة لأحد منهم نكتب
لها عناصر التي القصص الحديث كما كتب في العرب
وكما كتب عدنا عينا بعد

نذكر في الظاهر العربية التي كاتب في يده
حاشا انقصيه ، والتي قلب في الاسوع انصاف
أنا سنظر في أسائها - وقبل أن نأخذ في هذا
انظر طفي نظره على قصة في وادي الهوم نرى
هل هي حرة من هذه الظاهرة - او هي يده للقصة
المصرية بالنصبي الحديث ، كما يقول الأستاذ محمد
رشدي حسن ، زهدا - ان صح - بينهم الاحياء
الناقد على أن قصة درينيه ، بشكل هي المصنعة
جدي

قال طفي حمه في مقدمة القصة انه رغب في أن
تكتب قصة تروى الناس فيها مداهم فيصنعوا ولا
يريد ان يفسدهم تصوير الناس صورة حمله
ونكها صالحة لمصنعة - وذلك طيفا لذهب نراك
ورولا - وهذا كما قلب في بعد الماضي وعني فكر
في حاشا ادبيه - ولكنه بعد ذلك عرض بنا
بوصوع انني سيناوله وخرجه في عشرين صفحة .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤

لنوسوى ، واسمحه حته راى نوستوى ٥٥ الف٥٥
ثم بسط رايه فى الموضوع ٥

وبعد أن سرح «القائمة» شرح فى «الصبي» وكتب
الفصل كنهه بعد أن على أن الإطلاع على الأدب ومعرفة
شئ آخر عن كثافة الأدب بمعه ٥ كتبها كتابه
«مبينة» كل منه فيها أن يعبر عن رايه وأفكاره ٥
فراج يسرد الحوادث سردا ملاحظ لا تكاد يرى
فيه مشهدا مقصودا أو تعصبات مبره ٥ ووصف
الشخصيات وصفا خارجيا ٥ قدم كلامها دفعة
واحدة بدو وصف لأمى خلال الحركة والسيهم وقسم
الفصل كموضوعات لكل منها عنوان وكثيرا ما يجرى
الاشخاص ويسرد هو لتكلم بأبانه بها ٥ هو ملا
أراد أن يحدث عن ٥ فلسفة الزواج ٥ فعمل الطلق
بقابل صديقه به من غير ضابطة ويخفى الخدب
سهما عن هذه العنيفة ٥ والحب الملى جوم عليه
لفصل حب غريب غير مبرر صيا ٥ وفى خلال ذلك
كله حطب فى العنيفة والرودة وحناية الهندسة
الاحتمالية على الأفراد ٥٥ إلى آخر ما لا يسع له
إتمام هنا ٥

وبذلك جاءت الفصول وجها آخر للإنسان الجبالي
السامى وهو وجه الإنسان الباطن وصاحب
الفرس «الجمعة الاجتماعية» التى قال بانه يرمز
فى كتابها ٥ وهذا ما لصدته حينما قلت فى العدد
الماضى أن الفصول ذات بعد لاهى (رومانس) ولا
(رياليسم) ٥

وبعد أن أن لطفي جمعة ما فرا روايته
لنوسوى أراد أن يصرها بفصله فى جودى الهموم
فأقسم الحوادث والموضوع ولكنه لم يفسد إلى من
المناجاة الهة ٥

مرة أخرى ٥٥ أراى مضطرا إلى أرجاء البحر فى
أسباب تلك الظاهرة الغريبة إلى الأسبوع القادم ٥

الغضب عن حسد

فى من بعد من يصحبه من ...
من سنة ...
أخرى لحدود بيمور فى «الجنة السهرية» بتأريخ
ديسمبر سنة ١٩٢٥ صحت فيه الفقرة التالية ٥

«ولم يمكن الفرقة من قراءة قصص المجموعة كلها
ولكن ما قرأناه منها يدل على ابتكار واضح فى

الفصل ٥٥ أحدها صلا ففصل عم مولى ونحن فى شغل
سابق ٥٥ لقرأ أسطورة منها ثم يعود إليها بعد الفرج
فى شغلا الساعل ٥ ولكن أبى الفصل أن يتركها
وصارب لنا شعلا أسهل ٥٥ حتى أتى عليها ٥ فعدنا
ما كنا فيه ٥ ووجد أن ينورط فى «مهرلة الموت»
٥ بعدها ٥ فالكلمة الكتاب «حجة ونحن بعد فحسب
العود إلى هذه الفصول لنسلم كتب استطاع أن يكتب
سببه الموت «مهرلة» وهى تكملة «الغضب» ولما حمله
تكرى ٥٥ وإن كان قد أحسب لنا شيئا يربنا بغير
«مهرلة» ففصل «الفرغ» وسم «الفرغ» وهكذا بعد «الفرغ»
بجواز الفصل فقط ٥٥ لانه محتول

ذكرت هنا وأنا أقرأ «الكتاب» فى «الغضب»
بعد «الاسم» ففصل «لوسيف الساعى» فم فى «وهذه
بها فصل حسد لأن عنوانها المعود ليطب عن
حسدها وهى فصله ففصله تحول الآن إلى «الاسم»
الاسم ولها سح لاحقا الكتاب «الغضب» الساعى
أن يقطع على الاسم ٥

فى هذه الفصول يحيل الكاتب نفسه روحا حسدا
بها «محررا» إلى السماء ٥ وقد حسدت بغير من
المسحدين بالحياة ٥ إذ أراد حسدت بغير من المطوية
الراحم إلى الأرض على الأرواح التى يحل فى أحاسدهم
فأخرج «محررا» على روح الكاتب أن يعود إلى الحياة
لدى فى حسد من أحساد أولئك المسحدين وحلب
أرواح «حساد» ألباط مختلفة من الناس ٥ وأحرقهم
حلك ٥٥ وكان ذلك صفة لها ٥ إذ كانت ما حاسب عن
«بوصوليين» وأصافيين والمفسدين ٥ وقد صلب الكاتب
فى هذا الإطار الجبالي طائفة من المشاعر والأفكار ٥
وعلى خاصة بصفه لتجسس وهو كان ففصله فى فافه
ومناجاة وموت ٥

هذا هو مصموم فصل بوسيف الساعى لاسى
٥ سمها ذلك الكتاب «موت» ٥

فإذا هذا الاسم بالذات ٥٥ لماذا تلك التورية
الطورية ٥٥ ألا يرى فى الاسم بقاء لاهى (هكذا)

هلمعية من فقد الذين يتعمون وهم فى شغل
ساعل عن قن يشغلوا أنفسهم بصفه ما ينقون ٥
وعن أسير قواعد اللغة التى يتكون بها ٥
عباس خضر

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

تقدم من ستراتها

عقائد الخلد في حوادث الزمان

صفحة
٤١٦

تأليف: محمد مصطفى
القسم الأول

تأليف: محمد مصطفى
تحقيق: محمد مصطفى
مجلد من: دار إحياء الكتب

عيسى البابي الحلبي وشركاه

أعراب القرآن

القسم الأول
المفردات

الزجج

تحقيق ودراسة: إبراهيم الأبياري

صفحة
٢٩٨

مجلد من: المكتبة القومية

٤٦٣٨٢

٥ ميدان هادي

صفحة
١٧١

القول المقتضب

فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب

تأليف: محمد بن أبي السمر الصديق الشافعي

تحقيق: السيد إبراهيم سالم : رجعه وقدمه : إبراهيم الأبياري

مجلد من : دار الفكر العربي

في عتبات الفن

كشف حساب الموسم السينمائي

لإستاذ عبد الفتاح النابوي

كيف تراجع مستوى أعلامنا إذا كان عند العاملين في القطاع السينمائي حوالي ٥٠٠ حسابات في حين لا يزيد عدد الفنيين سينمائيين على خمسة في المائة ؟

لا مشكلة لدى سوى السبعة التي صنفوا تقرير المكتب الفني للشؤون السينمائية ١٩٩٠ أن هذا المكتب أسسته المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون في شهر يوليو الماضي ، وفي الأسبوع الماضي أدرج تقريراً جاء فيه بالحرف الواحد : (أن برول الدولة يهدد الإنتاج - أي القطاع العام - بما جاء به من أن وصل الإنتاج السينمائي إلى حالة من الفوضى طغى عليها المصالح السريع ، ومن ثم فإن دخول الإنتاج في القطاع العام هو الوسيلة الوحيدة لرفع مستوى صناعة السينما ١٩٩٠ لأن جهود القطاع الخاص مبنية على مبررات فردية مشتركة ، فون أي تعطل لصالح مستوى الإنتاج) .

إن أحسن هذا التقرير أنه لا يلقى الاهتمام הראيا . بل إنه أول بحث في تاريخنا السينمائي منصف من الأرقام والإحصائيات ، وقد أشرف على إعداده أحمد بدرخان وهو سينمائي مقيم ، ويبدو أن الأرقام والإحصائيات لا تكفي ، بل نعلم الحقيقة الصعبة .



من بين هذه الحقائق نجد أن الموسم السينمائي الماضي خسر ١٧ % علماً بأن مبالغها ٣٠٠ مليوناً من أبي جاد كل هؤلاء للتصنيع ؟ إن هذا يدل على أن برال ينظر إلى عملية الإنتاج نظرة غير جادة ، وكان هذا مطلقاً في الفترة التي تسمىها « ١٩٩٠ » ، أفلام الحرب ، حيثما احتضنت الاستوديوهات بالمسنيين المتفرجين من « وكالة البيع » أي الذي لا علاقة لهم بالسينما ، وكل مؤهلاتهم أنهم يمتلكون الأموال التي تغطي نفقات إنتاج الأفلام ، وطبعاً كل

هذههم هو الوصول على الإنتاج بأي شكل ١٩٩٠ كان أرباحهم الاستوديوهات مثل هؤلاء المسجون «مطبخي» ملك الصنم . ولكن كيف حالهم وياخذ عدت المتجسسين إلى ٣٠٠ مبالغ في الموسم الماضي ؟ معنى ذلك أن أي شخص يستطيع أن يتحول إلى مصنع سينمائي فأدام بذلك نفقات إنتاج فيلم واحد ١٩٩٠ بل أدمى من ذلك أن أي شخص يستطيع أن يتحول إلى مصنع ما قام يستطيع أن يحصل على هذه النفقات بالافتراس ، وهذا هو حاسوبه «سلفة التوزيع»

١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٦ - ٣٠٢٧ - ٣٠٢٨ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣١ - ٣٠٣٢ - ٣٠٣٣ - ٣٠٣٤ - ٣٠٣٥ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٨ - ٣٠٣٩ - ٣٠٤٠ - ٣٠٤١ - ٣٠٤٢ - ٣٠٤٣ - ٣٠٤٤ - ٣٠٤٥ - ٣٠٤٦ - ٣٠٤٧ - ٣٠٤٨ - ٣٠٤٩ - ٣٠٥٠ - ٣٠٥١ - ٣٠٥٢ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٤ - ٣٠٥٥ - ٣٠٥٦ - ٣٠٥٧ - ٣٠٥٨ - ٣٠٥٩ - ٣٠٦٠ - ٣٠٦١ - ٣٠٦٢ - ٣٠٦٣ - ٣٠٦٤ - ٣٠٦٥ - ٣٠٦٦ - ٣٠٦٧ - ٣٠٦٨ - ٣٠٦٩ - ٣٠٧٠ - ٣٠٧١ - ٣٠٧٢ - ٣٠٧٣ - ٣٠٧٤ - ٣٠٧٥ - ٣٠٧٦ - ٣٠٧٧ - ٣٠٧٨ - ٣٠٧٩ - ٣٠٨٠ - ٣٠٨١ - ٣٠٨٢ - ٣٠٨٣ - ٣٠٨٤ - ٣٠٨٥ - ٣٠٨٦ - ٣٠٨٧ - ٣٠٨٨ - ٣٠٨٩ - ٣٠٩٠ - ٣٠٩١ - ٣٠٩٢ - ٣٠٩٣ - ٣٠٩٤ - ٣٠٩٥ - ٣٠٩٦ - ٣٠٩٧ - ٣٠٩٨ - ٣٠٩٩ - ٣١٠٠ - ٣١٠١ - ٣١٠٢ - ٣١٠٣ - ٣١٠٤ - ٣١٠٥ - ٣١٠٦ - ٣١٠٧ - ٣١٠٨ - ٣١٠٩ - ٣١١٠ - ٣١١١ - ٣١١٢ - ٣١١٣ - ٣١١٤ - ٣١١٥ - ٣١١٦ - ٣١١٧ - ٣١١٨ - ٣١١٩ - ٣١٢٠ - ٣١٢١ - ٣١٢٢ - ٣١٢٣ - ٣١٢٤ - ٣١٢٥ - ٣١٢٦ - ٣١٢٧ - ٣١٢٨ - ٣١٢٩ - ٣١٣٠ - ٣١٣١ - ٣١٣٢ - ٣١٣٣ - ٣١٣٤ - ٣١٣٥ - ٣١٣٦ - ٣١٣٧ - ٣

كذلك هي بين العنقود التي لوحظ في التوسم
لما في أن التوسم الذي موضوع الأعلام لا يزال
صحيحاً ... ظهرت موضوعات أربعة للمستوى
سببها مثل الصور للكلاب (قصة حبيب محفوظ)
وآد من حواء قصة معصية من ترويض المرأة
سكسبير ، وأخيراً هي القصة ، والنصر صلاح
أندرس ، واسطارد الزوائد ، ولكن معظم الموضوعات
ينور حول نفس الابتكار والأحداث التي نمرز أعلامها
حولها مداهمة بلايين سنة ، وهي عادة موضوعات
محبوبة بالمصادفات والافعال والرفقات ، فضلاً
عن أنها لا تتناول أي مشكلة ولا تسجد في عطف
لغير استناده التراث السطحية والمبعض الصلي ،
والمواقع أن لهذه الأروا والأحر هو «شك الذكاء»
كما يصوره سببنايون فحول الأسودوجات من
أبوابها الصلبة ، وقد هي أن تألف الموضوعات على
هذا النحو لا حكر أن تؤدي إلى رفع مستوى

ولكن ... على مجرد دخول القطع العام
مبداء الأساطير السيماني بعض على هذه الصور
ورفع مستوى السيمنا ؟

أن له تجربة جامعة بماداً كانت ساجها ؟ سي
أن استتب مؤرخة دعم السيمنا في عام ١٩٥٧ ،
وكانت أبحاثها الرئيسية هي أولاً رفع المستوى
الذي والمهي للسمنا ، وثانياً فتحج حرمي
الأعلام للمرة داخل البلاد وحارها ، وثالثاً
أفراش المسمين بالأساطير السيماني الصلابة ،
وربما الاهتمام بسور المنطق صلتها السيمنا
وخامساً منح حرائر انذاج السيماني
وانسفي نه ... «هل تعقب هذه الأعزيمي»
ثم تتحقق بكل أسف ... أو كانت قد تعصب
تظهر أثر ذلك في الأعلام التي ظهرت هذه أتمتة
هذه المؤهبة سنة أو سمين أو ثلاث سنوات
-لأن لا تكاد تجد أي كلمة في شياض
السيماني ، بل بالعكس بعد أن بدور السيماني
السيماني من هذه الأساطير التي حمت أتمتة
القطيع الصلابة ... التي لمدة ثم سمين المؤهبة
أفراشها ؟ أت بل في هذا السؤال لتتضح في بحث
أسف مشكلة السيمنا عندما حتى يسر والتقاء
أصام» بومي .

الواقع أن من أهم أسبب هذه المشكلة هي
«العامة» والمخصص ... فضلاً أدرك القطع العام

... وعصلاً بدأ يضع مشروعاته على أسس
مفروسة ، بل أنه قام بأعداد مجموعات من
الفارسي لقراءة القصص وأخبار الصالح منها
للأساطير السيماني حرق الظن عن أسماء أو شهرة
موضوعها ، أي على أساس الصلاحة العامة فقط ،
مع أن في نفس التقرير الذي أعده المكتب الفني
السيماني - أن الأعلام التي سيجها في التوسم
الجديد بلغ عددها خمسة عشر فيلماً ، وأن
موضوعها هادئة من أجل تدعيم السيمنا وتكميها
من ثالثة ثورف الاعلى الخطير من أجل حياء
أفضل ، حلمه راء الاشتراكية والحرية وأوجده
كما أعلن أن الأعلام التبريرية أسس سيمنا
مع عددها عشرين فيلماً ، وأن هذه خطوة للقضاء
على تومس الأساطير في الماضي ... أبح



ولا شك في أن إنشاء القطع العام في غاية
الأهمية ، بل أنه بعيد القطع الخاص أيضاً ،
بعد ندنا يرى بعض السيماني في القطع الخاص
يصورون الاهتمام بمصالحه القلوب التي كانوا
لا يحكرون أعلاماً في مطالعها ، ومع ذلك فإن
مطلعين السيماني لا تزال تهم تشكك اقتداره ،
حتى في القطع العام ... فضلاً لاحظ أن هذا
التقرير نفسه تحدث عن أحد أعلامه التبريرية
حدثاً حاول فيه ترميز «فله أبحاثه» ، ولم يعاون
أعلاماً تحدثت عن مسواه الأدبي أو الفني .

وأكثر من ذلك أنه لم يذكر شيئاً عن المستوى
الأدبي والفني بالنسبة لأي فيلم من الأعلام التي
سيمنا ، على أنه - يفرط بعض أعلامه - قال
أما من تأليف «كفر كمانه» ... وأنا لا أدري
مضى «الكاتب الكبير» مائة للأساطير السيماني .
مع التؤكد أما حدثوا السيمنا وبها السيمنا ،
وليس بين كتابه الكثير من تخصص في السيمنا
وأعرض أن الله بشارت بعض كبار الكتاب بصادق
على ترميز مله سيمانيه عيه ، ولكن المهم - في
السيمنا - هو السيماني ، فماداً لم يذكر التعريف
أي شيء عن السيماني والدبر أهدوها وكيفية
أهدوها ... أبح ... يعيد إلى أن الاهتمام
بالسوية بأن القصص التي سيمنا هي من تأليف
كفر الكتاب دليل على تصحح «شك الذكاء»
في أتمتة

أو شكك التذاكر مهم ... ولكن المستوى

معنى أهم . أي أنه من الضروري الاهتمام بتعريف كاداه لتوزيع الجماهير وحسنه الجماهير عن طريق العمل على العالم على أسس فيه ، ولا يمكن أن يحقق ذلك إلا بالتفاهة والتخصص .

مسألة أخرى : لاحظ أن بين المخرجين الذين أجبرهم القطاع العام لإخراج أفلامه بعض مخرجين مضروبين من عوامل تدوير السينما ... والمدهش أن هؤلاء - وهم قلائل - لم يبنوا إلى السينما مضطرين ، بل بأنهم غير متعمقين ، فكيف أجبرهم القطاع العام ؟ أن كثيرين ممن أجبرهم مضطرون ، ولكن من الأفلام أن يحيد النظر في غير التعمق .

مسألة ثالثة مهمة جدا . من الذي أوهم السينمائي بأن الفيلم الربيع المسوي تعديف وطنيا لا خلا شك التذاكر ؟ ومن الذي أوهم بأن جمهورنا لا يودهم حول شك التذاكر إلا في أفلام هائلة المسوي ؟

أذن من الذي خلأ مقاعد دور السينما بمرور العرض أفلاما فليبه قمر جمهورنا ... أن هذا دليل متكرر في كل موسم ... ولدت دليل أوضح ... أن أفلاما عظيمة المعروفة نسبيا حصلت إيرادات أصعب من إيرادات الأفلام التي لم تكن ... وصحيح أن بعض الأفلام الناجية صعبت إيرادات . ولكن هذه ليست قاعدة ، فالمعالم أن الأفلام الأكثر أرباحا هي الأفلام الأفضل ... راجع إيرادات أفلام الموسم الماضي ... أن تقرير المكتب الفني السينمائي بشأن هذه القضية ... فضلا عن أن فيلم أسافر صلاح الدين حقق رقما قياسيا في الإيرادات ... والواقع أن هذا البلد من أكثر بلدان استيراد أفلام بلدي فيه جهود ... سواء في الإنتاج أو التوزيع أو التوزيع أو التمثيل . وكان حتميا في الإخراج والتصوير بالذات ... أن لحاج هذا الفيلم ثلاث كتبه . هو فيلم ليس فيه شيء من الكثرات التي يزعم غير التعمق أنها عوامل النجاح في أفلامنا ، مثل المشاهد الفرامية الصارخة ، أو وصف هو الطريق أو المشاحرات ... الخ ... لم يكن في هذا الفيلم شيء من هذه الميزات ومع ذلك تهافت عليه

الجمهور نفسه فاسع متفانية في العرض الأول ، وسجل أرباحا إيرادات الموسم كله .

أخيرا نرجع إلى الفن والكتاب فيا وجماهيرنا . وأما لم يكن في هذا الفيلم شرب من النوع الذي يصفه الأفلام الناجية . بل بالعكس ، بل هو الفيلم الذي دارب فيه أحداثه كان سديم الحفافة . ولكن مرادنا في التاليف والتفصيل والإخراج والتعبير صعب منه فيلما ناجحا . بل أني أذكر أنه بعد أن أسفر أعداد هذا الفيلم لاحظ بعض السينمائيين أن أحد مشاهديه عسر الفهم على الجمهور ، ولكن المخرج أصر على عدم حذف هذا المشهد ، ونحن خلال العرض أنه كان من أنصح المشاهد عند الجمهور .

وفيلم : آه من حواء المصنوع من طعة لرويس النمرة تشيكيه نصح أيضا . فلم صعبه نحوس أفكار شيكية إلى أفلام ... أن الأساس من تشيكية مجازية ليس في أسوديوهاتنا فقط . بل في الأسوديوهات الناجية ، ومع ذلك بمسألة جمهورنا .

أخيرا فيلم «أخضر» من السنة ... هذا الفيلم بطرته جديدة ، فإن بطرته حضا من المواهب الطعنة ، ومخرجه بطرس الإخراج لأول مرة . وفكرته جديدة ، ويصف أحداثا حورفا عن الأفكار التي لماتها أفلامنا ، ومع ذلك نصح . وسنحل رمعا قياسيا في طول فترة العرض الأول بالنسبة لجميع أفلام الموسم .

وأذن فتشك التذاكر لا يتعارض إطلاقا مع المسوي ، وأما المسألة أن بعض السينمائيين غير التعمق يمنون مساك التذاكر من أجل سبائك

أن كشف حجب الموسم السينمائي الماضي راجعا حداثتي عامة من وأخيرا أن مناقشا بفهم لصلى الطريق للإنتاج سينمائي أكثر استرخا سيرا عن انتفاع العام أو القطاع الخاص ... ولكن انتفاع الحظ يروجه مسئوليات أضخم ، ولهذا أن يتحمل مسؤولياته بتفاهة والتخصص .

عبد الصالح البرودي

أخبار علمية وأدبية

● **قار في الأسبوع الثامن** من تاريخه بول اللاون
شاعر اليونان «جورجوس مينيريس» كان الشاعر
شاعلاً لهذه مملكة ديموقراطية في بعض دول
الشرق الأوسط ، ومنه شعر خلال الحرب العالمية
أشبهه حيناً كان شعراً بها .

● **لعمد الله** أن هذه هي المرة الأولى التي يقوم
ليها يوناني بتاريخ بول ، وأشاعر غيره الآن ثلاثة
وسور عامة .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

● **لعمد الله** ، بكتابة جرائدها تمكن استراتيجيا
أحيا عليه من الجوائز التي تخرج في مظنة
أفنى في غرب تركيا وعلز عمر هذه الأمة شعر
أفنى منه ، ويستعد حواء الأناج لها من عهد
حصار الحبلى .

البريد الإلهي

مراجعة من مفاتيح

إلى الأسبلا الزيات :

والحمد لله من أنباء وأنباء ، ماذا هو حوربه عيه
انحوايب الأسبلا - رسمها يد حياض ماهره وادا
كل جانب منها عمل في قصه - وادا يحترس
الكتب شاهد روائية مسرحية بعض بالحياء
وانحره .

على أي لا أرمي نفسي أي كاتب مسرحي شيء
له القدر أن يحس في الدار انشائية بعيدا من أرمي
الكتابة حيث الأدب البارز والي الأصيل ، فقد
مقر لهذه الدار أن بعدو منكوذ في كل شيء ، وقد
لمحه الإعلام الصانع أن يكون في عبور صينهم .
ماذا باليقين مع بالدخلاء والمنطليق - وادا
مالمولي الصانع ساركون عزلاء أعمالهم ، فكان
ما بهم أولئك وعزلاء ، ما كان بهم ، التوحيد ،
و « الصانع » من علم وأدباء ، وصحة وفروع ،

وعكلا وجدني ما سيدي ، وأنا أفر منكم ،
الأخذ وأغيب ، وأحس وأحرب ، والحب والحب ،
وأعزى وأوزر ، وأعطى وأقسم ، حتى انتهت من
تليف مسرحية « عمود الصب » وأنا بين أسل
ورعاه في أن أقدم للمسرح أو « أديريون » خلاصه
بحره وسبح قلم ، فانه حطة يا سيدي أولي بأن
يرمي من منكم آية وراره أولي بين تخصص
من وراره الدكتور حاتم آوى مجمع أولي بأن
حرف ماسبا أيضا فانه ، وحاصرا زاهرا بحسب
من مجمع الجمهورية العربية المتحدة .

أرجو يا سيدي وألح في الرجاء أن تقرها بها
مرفع حكم من أصاب في اللغة الأدبي ، فقد نسحق
من منكم شرها لها ، أو قد تساهل عن وراره
الدكتور حاتم أن أرمي صغر صميم ، أو قد يكون
تدليل على مسرح ، أو عن وراء شانه « للمرحوم »

مصطفى الأيوبي - حطب

أسبلا الأدب العربي في دار المعلمين

● الرسالة أرجو أن تكون منك حسن ظن
لكتاب الأدب

ثم لثر الخاطئ ويحس ماسية حد سمعه
ثمما نازعها صدور منكم الفد « الرسالة » من
حدث ، لقد كان سيدي ، طوال سنوات احتجته
بسر ناس في حور دانه إلى راد الأدب الأصرف الذي
« لا يصادق سبوت الصانع » ولا يباله بروب
الصانع « ذلك الأدب الذي يصل بين عامي أما
وحاصرها ، وسحق أهم ما يجوز به فرائح الكتب
المعاصرة في الفكر والصناعة والصنم والاحتجاج والني
لقد كان يا سيدي أساسا على مذهب الأدب اللثمة
البرائة المخرقة في حلال المذهب والدراس والاجاهات
المخرقة ، ولقد كان على أن صعدنا مريضه
لا نعص هذه الظنوم المسجدة الحديثة .. فكنا
برمي ذوما بروت الفوق الأدنى بها ، وسهر بالجمود
باده ، و « بالقدسية » وهذه إحدى اصطلاحاتهم
ظنر

وكنا نطوون أن ماض عزلاء « معاداة الأدب
أبرخيص المسود » ، فلا نجد فيهم إلا جعلا
فاسحا ، كأنما قد أصاب انطبحة على قلوبهم أنه
أن يعيدوا حبيبه أدبا وسحر بيل العربية .
ثم كاسد عوده « الرسالة » إلى التصور ، فاصف
بصوتها لنا كرام الأدب التي مديها سكونه
ملائل هي قد حطت الرمي الأرض حسب طولة .

وبالت أمدادها ، فكان يسمح بدخول بعضي منها
لي نظريا ، وسبح بعض آخر ، ولست أدري من
هذا شيء غامض إلا أنه يكون من أواخر الصائفة لم
سور انشائية .

حتى كان صدور العدد ذي أرم ١٩٢٤ الذي
سرت فيه يا سيدي منكم « مسود » من عهد
الإعطاء .

لقد قرأت هذا المثل يا سيدي مرات حسا ،
لمر كل مرة كتب أطالع فيه حذفا لم أجد عليه في
« ... » حتى وصفتني رؤيه الصورة
« ... » فتكتشف في مذكولها العربية

دارت مناقشات هائلة هادفة على صفحات « الرسالة » الفصحى حول « الثورة الأدبية الرابعة » .. وقد أبدى عدد من القراء الأفاضل آراءهم فيما يجب أن تكون عليه هذه الثورة .. وما يجب أن تشمله من نواحي النشاط لتكون كاملة الاطر متكاملة الجوانب ... والواقع أن هناك ملاحظة عامة أطلقها الذين تصدروا للكتابة في الموضوع .. تتعلق بالأداة الصادرة القوية التي يمكنها أن تحدث هذه الثورة .. ونحن إذا أعطينا هذه النقطه بالذات فلن نخرج مناقشتنا إلى حيز التطبيق العملي .. وسيتبقى كلاماً لا مفهوم خارجي له لأنه مناقشات كلامية غير هادفة ..

لقد أحدثت الثورة السياسية الكبرى التي غلت سنة ١٩٥٢ م تغييراً شاملاً في البيئة الاجتماعية ومع هذا التغيير تغير كثير في النظرة إلى تاريخنا السياسي والقومي .. ونحن بدأ هذا التغيير محدود الأفق .. ساداً في مستهل هذه الثورة في الفترة الأخيرة قد تنبّهت إلى هذا الأمر ولعل في مشروع وزارة الثقافة الخامس « بتجريد تاريخنا القومي والسياسي » والذي دارت حوله المناقشات متبعة في الأيام الأخيرة على صفحات الجرائد وفي المحلات .. لعل في هذا المشروع أكبر دليل على تفجّر النظرة وسدقها ... والذي أدرك الوصول إليه .. أن الأداة الصادرة على تجريد تاريخنا السياسي كله هي وحدها القادرة على قيادة الثورة الأدبية الرابعة من أجل الدين وفي سبيل تجريد طوبى مما لحق بها .. ثم هي قادرة بعد هذا على إتاحة الفرصة كاملة لتظهر الحوت والمناقشات في صورة وضادة متشعبة يصل نورها إلى الناس لا أن تظل محبوسة في الإدمغة أو في أكيال وسائل نشر محدودة ... إن المناقشات حول الثورة الرابعة يجب أن تنبّه إلى هذه الأداة .. رافعة إليها أمل المخلصين من أبناء الأمة .. وإذا ما وصل هذا الصوت الهدف .. وبه تمع ألب على مصراعيه في حرية تامة .. وخروج جيوش المدارس منظمة متعمدة تفتح راية الأخلاص والحق ... إذا ما توافر هذا أمكن لنا أن نضمن نجاح الثورة الأدبية الرابعة .

عبد العظيم عبد الفتاح عويس

طلعت علينا الرسالة في عيدها (١٩٥٣) بقصيدة للأستاذ حسن فتح الباب تحت عنوان « عبد رميس » والتحقيق العاربة أن القصيدة مشحونة بصور رائعة بعض النظر عما بين بعض هذه الصور من قرابة الصلات الفنية وبعد القرابة بين ملامح أجزائها والذي يبيننا هنا أن القصيدة من « البحر السريع » وموسيقا هذا البحر :

مستعمل مستعمل مستعمل
مستعمل مستعمل مستعمل

وجميع أبيات القصيدة موزعها مطوية مكسوة والمطوى ما سقط وانبه والكسوف ما سقط متحرك وهذه المقروق : كان أصله « مقولات » محدثت منه الزوار بقي « مقولات » وأسقط منها التاء في « مقولات » فعمل إلى « فاعلات » وأما ضرب كل بيت من أبيات القصيدة لمطوى مقروق والمقروق ما سبكن متحرك وهذه المقروق : كان أصله « مقولات » لمطوى وبقي « مقولات » فسكنت التاء بقي « مقولات » فعمل إلى « فاعلات »

وفي ضوء هذه المراحل الموسيقية يكون وزن القصيدة كلاًها

مستعمل مستعمل فاعلات
مستعمل مستعمل فاعلات

وبالمقارنة الموسيقية بين البيت الثاني من القصيدة :

والشمس ما دلت على صرحه
إلا لحد منه ضائق السحود
ثم صعدت في ساحة والتي
زلقي إليها الفساتين الصيد

بعد أن ضرب البيت الثاني لم يخطع موسيقياً
فاعلات
وكذلك في قوله :

من زهر اللوز (تيجانها) بعض النثر
الموسيقى اللهم إلا إذا كببنا « البحر » به
التضيق وفي ذلك أيضاً تشويه لموسيقا النقط
منه النطق به .

على الصياد

قصة العبد

اليقظة

بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

وجاء صوت ، غيبة ، نديا رفرقا فيه
نحيب ، رحمان : -

- « حمدا لله على السلامة يا عبد الجواد »
فرجع اليها جثين محنتين رائقتين وقال : -
- « اكاد أجن » -

أدركت خلدا يقصد - لكنها انقضت واسمها في
أسي دون أن تدب عنها كلمة واحدة - وعلى الرغم
من أن صمتها كان يحفل في طياته الإجابة القاسية
المرودة سلفا إلا أنه هذر بصوت جريح : -

- « صمتك غلوس ؟ خيبة قرووش فقط
يا نحيبه .. في غرضي التي .. »



ثم لو ميتاء الدفعة التي أقلت من بين أهدايا
السراء الغائبة - وانعدت على وجبتها الوردية
الضبة - كل ملامح وجهها - برغم الأسي - كانت
فاتنة رائمة ، لكنه كان يصيح عن شيء يتدلى من
أذنيها - أو يحيط بقلها - أو يزين مصحفها
واسماحيها ، لكنها كانت أنموذجا فريدا للجمال
المأري من كل طيبة .. بلا الخراط .. بلا أساور ..
بلا عقد .. وهمت في حزن : -

- « لم أهد أمك شيئا .. أنت تعرف .. »

ثم تحدث في ألم واضطربت : -

« ألي يتوب الله عليك .. »

فهب واغصا والشرر يتطاير من عينيه ، وقد
اكتمت سمعته بأون داكن مخيف - ثم أصمك
بزيدها في صنف حتى كادت أصابعه المتشعبة تعوس
في شحها وحرها في جود كآثلا : -

- « ليس المهم التوبة الآن إنها الغيبة .. »

همت بصوت بك والربح يسطر عليها : -

« .. أنا لا أفكر إلا في سعادتك .. »



صعد « عبد الجواد » السلم الحجري الذي
يتلوى كالأنبي - كان يهت لهاها ملحوظا - وجهه
الأسمر الشاب يتفقد عرفا ، وقد أن بلغ السطح
- فوق الدور السادس - لمعت وجهه للمك
الندى نسمة عائرة - فاشتت في كيانه امتعاشة
خفيفة - كانت الحجره التي يقطنها هو وزوجه
متهالكة كالأمة وكانها مخزن للقمامة - ولم يكن يجعلها
مقبولة لديه سوى ذلك القطاء المنفذ أمامها
لا يشاركه فيه أحد - فلذا ما ترك حبرونه إلى تلك
الرحبة شعر بما يخالف العجس في فمهم وقد عادت
إليه حرته - وملا صدره بالهواء - وقد بصره إلى
بعد حيث العتبات الشاهقة والآلن والمداخن
وعالم القاهرة الصاحب الوار ..

ولم يكده بلقي يصده على المقعد العتسي لثم
باب الحجره حتى هزولت إليه « غيبة » تحيل
في يمينها منسمة مهترئة وفي يسارها قلة نظيفة
باردة الملمس ..



كانت الأرض تدور من حوله - وطنين ملغص
ملعاح بلا أدنيه ويصدع رأسه - ويسفل على
بصره غشاوة رقيقة تجعل المراثيات أمامه مختلطة
متداخلة لا يوحى بصر الضيق والأبهام والمثل ..
كل شيء من حوله يشبه القتيار .. كل شيء بلا
معنى .. القصص الذي يعمل فيه - سحريات
العمال منه - ضجيج الآلات - صفارات البدء والراحة
وانتهاء العمل .. الترام المزدهج بالركب -
التسوارع القاسية بالمارة والباعة والعربات .. كل
هذا لا شيء في نظره « عبد الجواد » .. فرأسه
يكاد يتفجر .. واحتسره تلوى في ألم وسفاقة لا
تكادان تحملانه ..

قال وهو يدعينا بعيداً عنه في حقوة ، وصحكة
هستيرية تطلق من بين شفتيه الجافتين :-

« سعادتي في أن أحصل قوراً على « الآفون »
.. انه دوائي .. وروحي وحياتي .. أستطيع أن
أسفني عن كل شيء إلا .. أظفني لا
تحت « نقيسه » القلة جانياً ، لم أخفت نجف
دموعها ، وفالت وتورة حكمة تنظم في أفعالها
خفية :-
« لم يعد لدينا ما نبيعه ..
.. لآلئ حبيزة .. لا نفهم .. »

كان يتكلم بلا وهي أو سطق ، حينما يتسمر
بالحاجة إلى « الكيف » ويحزم من الوصول إليه ،
يتحول إلى حيوان شرس جائع ، ثم يماري ككثرة
من الأسى الضارع ، ويقلل مكاناً في شيء فيؤيد يتربع
ويخطئ حتى يصل إلى ما يريد فيعود إليه الهدوء
والسكينة ، ويرتد إلى الجوار « نقيسه » سابغاً في
أجواء من الزهم والسعادة الكاذبة .. كان يحيل
إليه أنه لو عاش بلا « آفون » فسينتهي أمره إلى
خاتمة قصة محرقة ..



وغفقت نقيسه ونظراتها الوجلة مسددة إليه :-
« ليس لي في الأمر حيلة ..
فإن عليه هذه مباحته ، وباتت في عينيه وعلى
علامته الرقة والوداعة ، وهفت ضارعا :-

« أعطني قدامك فاقطعها .. اتخذي هذه المرة
.. ساكون دائماً طوعاً أمراً .. بل خلعك الأمين
.. روعي في ذلك يا نقيسه .. »

وهكذا تحول « عبد الجواد » من الهدف
والضمانة إلى الرقة والوداعة كان على استعداد
لأن يفعل أي شيء ، ويدفع الثمن ما يضر به حتى
يشال قطعة صغيرة .. ناعمة .. قائمة اللون ..
من الآفون .. لكن العين بصيرة ، واليد قصيرة ..
ولا حل في نظرها .. وفي النهاية .. وثب عليها
كوحش .. ثم انسحب ركلاً وصفاً ، وبعد لحظات
كان يهبط السلم الطويل كمنحون ، وأمله كبير في
أن يرق المصلم « حمودة » لحاله ، ويعطيه قدراً
يسيراً من الآفون على أن يسد له دينه بعد غد
.. يوم تسلم المرتب ..



استقبله المعلم حمودة في فناء ، واستمع إلى
توسلاته وضراعاته دون اكتراف ، وقال واستبامه
صفراء ترقص أسفل شطبه الكث :-

« يفتح الله ..
« لكني سأرد الثمن مضاعفاً ..
« كان على عيني ..
وتسمر عبد الجواد في يأس قاتل :-
« اليس هناك حل ؟ »



وكم كانت دهشة عبد الجواد حينما رأى المعلم
« حمودة » يرفع إليه وجهها مستترا بفتح
بالسعادة ، عند ذلك عازبه الأمل ، فاقبل على المعلم
في لهفة ، وحينما حسم أن على شفتيه ..

وهمس حمودة :-
« هناك حل واحد ..
« ما هو ؟
قال حمودة وهو يشر بإحدى يديه :-
« نقيسه ..
وهفت عبد الجواد وهو لا يلمح ما وراء كلمات
« حمودة » الخبيثة :-
« عليها نقيسه ؟ »



« لترسلها إلى البيلة .. ليلة واحدة فقط
.. سأعطيك قرص آفون بحاله .. هل تفهمي ؟
ودارت الأرض بعد الجواد ، وأملات رأسه
بضجيج ينزع عائل ، لم يعد يرى شيئاً سوى
السواد الضال الذي صبغ الوجود من حوله ، باع
بلاسي كل شيء ليحصل على الآفون .. واليوم
يريدون أن يبع شرفته .. يبع نقيسه الظاهرة ..
كل شيء حوله بلا مضي .. وحاول عبد الجواد أن
يتيق إلى نفسه ، وفتح عينيه من جديد ليرى
الاستبامه الصفراء على ثغر المعلم حمودة الذي
قال : « أظنك موافقا يا عبد الجواد .. »

ثم يتكلم عبد الجواد ، وفي سرعة خاطفة ،
استخرج « عذبة » صغيرة من جيبه ، وأسكنها في
قالب المعلم حمودة ..

دكتور نجيب الكيلاني



الدار القومية للطباعة والنشر